



الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

الاســـم: ....

الفصـــل: ....

المدرســة: ....

تأليف وإعداد:
إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

نهضة مصر للنشر



المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، و من الصف الأول حتى الصف الخامس الابتدائي، وسيستمر هذا التغيير تباعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية؛ لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة؛ لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكِّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد آثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبناؤنا وأحفادنا بمستقبلٍ أفضل، وكي ينقلوا وطنهم «مصر» إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسئولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أود أن أخص بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأبٍ لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلٌّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة.

خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أكتشِفُ ذاتِي

العَقِيدَةُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

العَقِيدَة

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ



العِبَادَات





المِحْوَرُ الأَوَّلُ
أَكْتَشِفُ ذَاتِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْوَاعُهَا

مَعْنَى العِبَادَةِ

العِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ؛ كَقَوْلِ الصِّدْقِ وَفِعْلِ الخَيْرِ.. وَفِي البَاطِنِ؛ كَحِفْظِ القَلْبِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَشْمَلُ حَرَكَةَ الحَيَاةِ كُلَّهَا.

قَالَ اللهُ (تَعَالَى): ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

(الأنعام: ١٦٢)

وَالعِبَادَةُ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ الإِنْسَانِ مَعَ رَبِّهِ وَبِهَا تَكُونُ الصِّلَةُ الحَقِيقِيَّةُ.

لِمَاذَا خَلَقَنَا اللهُ (تَعَالَى)؟

لَقَدْ خَلَقَنَا اللهُ (تَعَالَى) لِنَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ، كَمَا أَخْبَرَنَا ﷻ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

(الذاريات: ٥٦)

وَالعِبَادَةُ خَيْرٌ لَنَا فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهَا تُنَظِّمُ حَيَاتَنَا وَخَيْرٌ لَنَا فِي الآخِرَةِ؛ لِأَنَّهَا سَبِيلٌ لِإِرْضَاءِ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَهِيَ تُحَقِّقُ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

أَنْوَاعُ العِبَادَاتِ وَأَهَمِّيَّتُهَا

تُنَظِّمُ العِبَادَاتُ أَرْبَعَ عَلَاقَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ فِي حَيَاتِنَا، هِيَ:

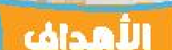
العِبَادَاتُ

١ العَلَاقَةُ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَرَبِّهِ ﷻ.

٢ عَلَاقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا.

٣ عَلَاقَتُنَا بِالنَّاسِ.

٤ عَلَاقَتُنَا بِالكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.



الأهداف

- يحدد معنى العبادة الأوسع، والذي يشمل كل ما فيه طاعة لله (تعالى).
- يتعرف أهمية العبادة وأنها تنظم علاقاتنا الأساسية في الحياة.
- يستنتج الحكمة من خلقنا.
- يحدد أنواع العبادات وتقسيماتها.



١ العَلَاقَةُ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَرَبِّهِ ﷻ

المَقْصُودُ بِهَا العِبَادَاتُ الخَاصَّةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللهِ ﷻ فَقَط، كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ العِبَادَاتِ الَّتِي تَجْعَلُنَا عَلَى صِلَةٍ بِهِ ﷻ، وَمِنْهَا تَقْوَى اللهِ ﷻ بِالبُعْدِ عَنْ كُلِّ مَا لَا يُرْضِيهِ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، قَالَ ﷺ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ...» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

لِمَاذَا نَعْبُدُ اللهَ؟

لِأَنَّهُ وَحْدَهُ المُسْتَحِقُّ لِلعِبَادَةِ؛ فَهُوَ مَنْ خَلَقَنَا وَوَهَبَنَا مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى.

قَالَ اللهُ (تَعَالَى): ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة: ٥

٢ عَلَاقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا

تَكُونُ بِطَاعَةِ اللهِ ﷻ فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ مِنَ الحِفَاظِ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنَ الأَذَى؛ بِأَلَّا نُقَلِّلَ مِنْ شَأْنِهَا وَأَلَّا نُعَرِّضَهَا لِلهَلَاكِ، كَمَا طَلَبَ اللهُ ﷻ مِنَّا تَهْذِيبَ أَنْفُسِنَا ؛ فَنَتَحَلَّى بِالأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ، مِثْلَ: الصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ، وَالإِخْلَاصِ فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ، وَإِتْقَانِ العَمَلِ، كَمَا أَرْشَدَنَا رَبُّنَا ﷻ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ الشمس: ٩

٣ عَلَاقَتُنَا بِالنَّاسِ

تَضْمَنُ العِبَادَةُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعِيشُوا فِي سَلَامٍ لِأَنَّهَا تُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ، وَلِأَنَّنَا سَنُقَابِلُ أُنَاسًا شَتَّى فِي حَيَاتِنَا؛ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ مِثْلُنَا وَمِنْهُمُ المُخْتَلِفُونَ عَنَّا، فَقَدْ وَضَعَ لَنَا رَبُّنَا ﷻ حُدُودَ التَّعَامُلِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ البَشَرِ عَامَّةً، وَأَوْضَحَهَا لَنَا ﷺ: «وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ؛ فَتَكُونُ مُعَامَلَتُنَا مَعَ الآخَرِينَ فِيهَا حِفَاظٌ لِحُقُوقِهِمْ وَحُقُوقِنَا.

٤ عَلَاقَتُنَا بِالكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

تُنَظِّمُ العِبَادَةُ عَلَاقَتَنَا بِكُلِّ مَا يُحِيطُ بِنَا مِنْ مَوْجُودَاتٍ؛ مِنْ سَمَاءٍ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ أَفْلَاكٍ وَنُجُومٍ، وَأَرْضٍ وَمَا بِهَا مِنْ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَمَا فِيهَا مِنْ مَخْلُوقَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَهُ بِالحِفَاظِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ التَّعَدِّي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ؛ فَكُلُّ هَذِهِ مَخْلُوقَاتٌ سَخَّرَهَا اللهُ ﷻ لِنَفْعِ الإِنْسَانِ لِحِكْمَةٍ مِنْهُ ﷻ؛ فَنُطِيعُهُ فِيهَا بِأَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ هود: ٦١ أَيْ أَنَّ اللهَ ﷻ هُوَ الَّذِي جَعَلَنَا نَحْيَا فِي الأَرْضِ وَأَمَرَنَا بِالحِفَاظِ عَلَيْهَا، وَنَهَانَا عَنِ الإِفْسَادِ فِيهَا.

الأهداف

- يفهم لماذا يُفرَد الله (تعالى) بالعبادة دون سواه ﷻ.
- يتعرف خصوصية علاقتنا بالله ﷻ.
- يُدلل على أهمية خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين.
- يتعرف كيف يعبد الله (تعالى) في الكون من حوله.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ) عِبَادَةُ اللهِ (تَعَالَى) تَكُونُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فَقَطْ. ( )

ب) خَلَقَنَا اللهُ ﷻ فِي الدُّنْيَا لِنَعْبُدَهُ. ( )

جـ) مِنْ مَعَانِي «إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ أَيْ لِيَعْرِفُوا رَبَّهُمْ وَيُطِيعُوهُ ﷻ. ( )

نشاط ٢ اذْكُرْ تَقْسِيمَاتِ الْعِبَادَةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا:

	أ	ب	جـ	د
النوع:	----------	----------	----------	----------
الأهمية:	----------	----------	----------	----------

نشاط ٣ أَعْطِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَقْوَى اللهِ (تَعَالَى) فِي الْمُوَاصَلَاتِ الْعَامَّةِ:

أ) --

ب) --

جـ) --

نشاط ٤ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ إِجْرَاءَاتٍ يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ بِهَا شَخْصٌ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ السُّخْرِيَةِ وَإِيذَاءِ الْآخَرِينَ:

أ) --

ب) --

جـ) --

نشاط ٥ هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ لِلنَّبَاتَاتِ وَالْجَمَادَاتِ حُقُوقًا عَلَى الْإِنْسَانِ؟ وَلِمَاذَا؟

الأهداف

نشاط ١ : يستنتج أهمية طاعة الله (تعالى) ومعنى العبادة.

نشاط ٢ : يُدلل على تقسيم العبادات. نشاط ٣ : يُدلل على خصوصية علاقاتنا بالله (تعالى).

نشاطا ٤ ٥ : يُدلل على خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين وكل ما في الكون من حولنا.

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الوَدُودُ

مَعْنَى الوُدِّ

الوُدُّ هُوَ الفِعْلُ الجَمِيلُ النَّاتِجُ عَنِ الشُّعُورِ بِالحُبِّ؛ كَإِعْطَاءِ الوَالِدَيْنِ هَدِيَّةً.

مَا الفَرْقُ بَيْنَ الحُبِّ وَالوُدِّ؟

الحُبُّ شُعُورٌ قَلْبِيٌّ تَشْعُرُ بِهِ تِجَاهَ مَنْ تُحِبُّهُ، أَمَّا الوُدُّ فَهُوَ الفِعْلُ أَوِ السُّلُوكُ النَّاتِجُ عَنِ الحُبِّ؛ فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ شَخْصًا فَمَشَاعِرُكَ تِجَاهَهُ هِيَ الحُبُّ وَابْتِسَامَتُكَ فِي وَجْهِهِ هِيَ الوُدُّ.

مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الوَدُودِ

اللهُ (تَعَالَى) الوَدُودُ هُوَ الَّذِي يَتَوَدَّدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالنِّعَمِ المَوْجُودَةِ فِي الكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الوُدَّ بَيْنَهُمْ.

فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ كَثِيرٌ مِنَ الآيَاتِ الَّتِي تُكَلِّمُنَا عَنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الوَدُودِ، قَالَ ﷻ: ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴾ [هُود: ٩٠]

فِي هَذِهِ الآيَةِ الكَرِيمَةِ دَعْوَةٌ إِلَى الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ حِينَ نُخْطِئُ، فَاللهُ ﷻ رَحِيمٌ وَدُودٌ يُسَامِحُنَا حِينَ نَتُوبُ وَنَعُودُ إِلَيْهِ، وَهَذَا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ وُدِّهِ لَنَا ﷻ.

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ: اطْلُبُوا مِنَ اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ
تُوبُوا إِلَيْهِ: أَيِ ابْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللهَ (تَعَالَى) مِنَ الذُّنُوبِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ: أَيْ أَنَّهُ ﷻ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ
وَدُودٌ: أَيْ كَثِيرُ الوُدِّ وَالمَحَبَّةِ



الأهداف
- يستنتج معنى اسم الله (تعالى) الودود.
- يُعدد مظاهر اسم الله (تعالى) الودود في الكون من حولنا.
- يستدل من آيات القرآن الكريم على اسم الله (تعالى) الودود.

مَظَاهِرُ وُدِّ اللهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الكَوْنِ

كُلُّ مَا حَوْلَنَا مِنَ النِّعَمِ هُوَ تَوَدُّدٌ مِنَ اللهِ ﷻ إِلَيْنَا؛ مَعَ الخَلْقِ كَـ«الأَهْلِ وَالأَصْدِقَاءِ»، وَالأَكْوَانِ كَالسَّمَاوَاتِ الَّتِي تُظَلِّلُنَا، وَالأَرْضِ الَّتِي نَحْيَا عَلَيْهَا، وَالنَّبَاتَاتِ الَّتِي تُطْعِمُنَا، وَالشَّمْسِ الَّتِي تُدْفِئُنَا، وَالقَمَرِ الَّذِي يُنِيرُ ظَلَامَنَا، وَالأَمْطَارِ وَالبِحَارِ وَأَنْوَاعِ الأَسْمَاكِ وَأَلْوَانِ الطُّيُورِ وَأَشْكَالِ الأَزْهَارِ.. هَذِهِ النِّعَمُ كُلُّهَا مِنْ مَظَاهِرِ تَوَدُّدِ اللهِ ﷻ إِلَيْنَا.

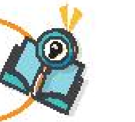
وَمِنْ تَنَوُّعِ مَظَاهِرِ الوُدِّ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ ﷻ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾

[إبراهيم: ٣٢، ٣٣]

وَحَثَّنَا رَسُولُنَا الكَرِيمُ ﷺ أَيْضًا عَلَى حُبِّ اللهِ (تَعَالَى) وَوُدِّهِ، فَقَالَ ﷺ:

«أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ ...». سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ



يَغْذُوكُمْ: يُعْطِيكُمْ بِكَرَمِهِ

كُنْ وَدُودًا مَعَ الخَلْقِ كَمَا كَانَ الخَالِقُ وَدُودًا مَعَكَ:



١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ.

٢ دَعْوَةُ صَدِيقِكَ.

٣ مُسَاعَدَةُ الأَهْلِ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤ العَطْفُ عَلَى حَيَوَانٍ ضَعِيفٍ.

٥ مُسَاعَدَةُ الآخَرِينَ تَعْبِيرًا عَنِ الوُدِّ وَالحُبِّ وَالدَّعْمِ.

٦ التَّعْبِيرُ عَنْ حُبِّكَ لِمَنْ تُحِبُّ كَمَا أَوْصَانَا ﷺ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ



الأهداف

- يُعدد مظاهر اسم الله (تعالى) الودود في الكون من حولنا.
- يحفظ من الأحاديث النبوية الشريفة ما يتصل باسم الله (تعالى) الودود.
- يُطبِّق شعور الود مع أسرته وأقرانه.

الودود
الله

نشاط ١ أكمل:

١ مَا مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الوَدُودِ؟ ....

ب اللهُ (تَعَالَى) الوَدُودُ هُوَ الَّذِي .... فِي الكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ ....

جـ مِنْ مَظَاهِرِ وُدِّ اللهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الكَوْنِ أَنَّهُ خَلَقَ .... وَ.................................
وَ.................................وَ.................................. .

نشاط ٢ اكْتُبْ عَمَلًا صَالِحًا تَتَوَدَّدُ بِهِ إِلَى اللهِ ﷻ اليَوْمَ:

....

....

....

نشاط ٣ اكْتُبْ قَائِمَةً خَاصَّةً بِكَ عَنِ الأَعْمَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الوُدِّ مَعَ الآخَرِينَ:

١ ....

ب ....

جـ ....

د ....

هـ ....

الأهداف

نشاط ١: يستنتج اسم الله (تعالى) الودود.
نشاط ٢: يُدلل على أفعال الود مع الله (تعالى) في حياته اليومية.
نشاط ٣: يُدلل على أفعال الود مع مَن حوله من أسرته وأقرانه.

سُورَةُ الانْفِطَارِ (وَصْفُ يَوْمِ القِيَامَةِ)

هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ حَثَّ الرَّسُولُ ﷺ أُمَّتَهُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِفَهْمٍ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَا فِيهِ مِنْ دَلَائِلَ عَلَى خُضُوعِ الكَوْنِ وَمَنْ فِيهِ للهِ وَحْدَهُ ﷻ.

قَالَ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾». أخرجه الترمذي

وَتَتَضَمَّنُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ المَحَاوِرِ، هِيَ:

المِحْوَرُ الأَوَّلُ: وَصْفُ يَوْمِ القِيَامَةِ وَحَالُ الإِنْسَانِ وَقْتَ الحِسَابِ

قَالَ (تَعَالَى) فِي سُورَةِ الانْفِطَارِ:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾﴾

الانفطار: ١ - ٥

يَصِفُ اللهُ ﷻ أَهْوَالَ مَشَاهِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ؛ حَيْثُ تَتَغَيَّرُ مَظَاهِرُ الكَوْنِ عَلَامَةً عَلَى انْتِهَاءِ الدُّنْيَا، فَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ وَتَكُفُّ الكَوَاكِبُ عَنِ الدَّوَرَانِ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْ أَفْلَاكِهَا المُنْتَظِمَةِ وَتَنْفَجِرُ البِحَارُ وَيَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِعَظَمَةِ ذَلِكَ اليَوْمِ! لَكِنْ تِلْكَ المَشَاهِدُ كُلُّهَا يَرَاهَا النَّاسُ جَمِيعًا، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ يَسِيرَةً عَلَى المُؤْمِنِينَ؛ جَزَاءً لِإِحْسَانِهِمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهَذَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ ﷻ، وفي ذَلِكَ اليَوْمِ سَتَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ جَمِيعَ أَعْمَالِهَا؛ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا جَزَاؤُهَا.

انفَطَرَتْ: انْشَقَّتْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ

انتَثَرَتْ: تَفَرَّقَتْ/ تَسَاقَطَتْ مُتَفَرِّقَةً

فُجِّرَتْ: فُتِحَتْ جَوَانِبُهَا فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا

بُعْثِرَتْ: فُتِحَتْ وَخَرَجَ مَنْ فِيهَا مِنَ المَوْتَى



الأهداف

- يتعرف ما إذا كانت سورة الانفطار مكية أم مدنية.
- يتلو بعض الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن مشاهد يوم القيامة.
- يؤمن باليوم الآخر وما فيه.
- يفهم المحاور التي اشتملت عليها السورة.



المِحْوَرُ الثَّانِي: عِتَابُ اللهِ (تَعَالَى) للمُقَصِّرِينَ فِي حَقِّهِ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ۝١٢ ﴾

[الانفطار: ٦-١٢]

فِي هَذِهِ الآيات عِتَابٌ للكَافِرِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَبَدَأَ اللهُ ﷻ عِتَابَهُ بِسُؤَالٍ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟ فَإِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَكُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ؟

سَوَّاكَ: جَعَلَ أَعْضَاءَكَ سَلِيمَةً سَوِيَّةً

فَعَدَلَكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلًا فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ

فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ: اخْتَارَ لَكَ شَكْلًا جَمِيلًا

بِالدِّينِ: بِيَوْمِ الحِسَابِ وَالجَزَاءِ

حَافِظِينَ: مَلَائِكَةٌ يُرَاقِبُونَ تَصَرُّفَاتِكُمْ

كِرَامًا كَاتِبِينَ: مُكَرَّمِينَ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى) يَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ

الأهداف

- يستنتج معاني كلمات سورة الانفطار.
- يفهم المحاور الأساسية التي تتحدث عنها سورة الانفطار.

المِحْوَرُ الثَّالِثُ: انْقِسَامُ النَّاسِ لِمُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ فِي الآخِرَةِ وَجَزَاؤُهُمْ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ﴿١٤﴾ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾

(الانفطار: ١٣-١٩)

فَإِنَّ الأَبْرَارَ: مَنْ يَعْبُدُونَ اللهَ (تَعَالَى) وَيُحْسِنُونَ للخَلْقِ وَيُتْقِنُونَ العَمَلَ وَيُرَاعُونَ حُقُوقَ العِبَادِ؛ أَمَّا الفُجَّارُ فَهُمْ: مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ (تَعَالَى) وَيَعْتَدُونَ عَلَى حُقُوقِ الآخَرِينَ وَيُؤْذُونَ الخَلْقَ بِالقَوْلِ أَوْ بِالفِعْلِ؛ فَالمُؤْمِنُونَ يَنَالُونَ جَزَاءَ الإِحْسَانِ وَالحَيَاةَ فِي النَّعِيمِ بِمَا أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا، وَيَنَالُ الفُجَّارُ عَاقِبَةَ أَفْعَالِهِمْ وَجَزَاءَ بُعْدِهِمْ عَنِ الخَالِقِ وَإِيذَائِهِمْ للخَلْقِ.

الأَبْرَارَ: أَيِ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيمَانِهِمْ مُطِيعِي رَبِّهِمْ

نَعِيمٍ: مُتَعِ الجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ

الفُجَّارَ: المُشْرِكُونَ بِاللهِ (تَعَالَى)

جَحِيمٍ: النَّارِ المُحْرِقَةِ

يَصْلَوْنَهَا: يَدْخُلُونَهَا



الأهداف

- يقارن بين صفات أهل الجنة وصفات أهل النار وجزائهما.
- يتعرف مشاهد يوم القيامة.

نشاط ١ أَكْمِلِ الآيَاتِ الَّتِي تَصِفُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَعَلَّمْتَ بِالدَّرْسِ، مَعَ الشَّرْحِ:

أ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ....﴾

ب ﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ....﴾

جـ ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ ....﴾

نشاط ٢ صِلِ الكَلِمَاتِ فِي العَمُودِ (أ) بِمَعْنَاهَا فِي (ب):

أ	ب
١ الأَبْرَارُ	المُشْرِكُونَ بِاللهِ (تَعَالَى)
٢ الفُجَّارُ	مَلَائِكَةٌ يُرَاقِبُونَ تَصَرُّفَاتِكُمْ
٣ النَّعِيمُ	المُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ
٤ الحَافِظُونَ	مُتَعُ الجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ

نشاط ٣ بَعْدَ دِرَاسَتِكَ سُورَةَ الانْفِطَارِ، اكْتُبْ مَا عَلَيْكَ القِيَامُ بِهِ لِتُصْبِحَ مِنْ أَهْلِ البِرِّ:

الأهداف

نشاط ١ : يشرح مشاهد يوم القيامة من سورة الانفطار.

نشاط ٢ : يشرح الفرق بين الأبرار والفجّار.

نشاط ٣ : يدلل على أعمال أهل البر في حياته اليومية.

مُرَاجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

هِيَ قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُتْقَنَةً، كَمَا قَالَ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ (البقرة: ١٢١).

وَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِتَعَلُّمِ قِرَاءَتِهِ، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» (صحيح البخاري)

وَكَمَا دَرَسْنَا مِنْ قَبْلُ فَإِنَّ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامًا عِنْدَ التِّلَاوَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ:

١ الإِدْغَامُ:

إِذَا جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الإِدْغَامِ السِّتَّةِ، وَالَّتِي تُجْمَعُ فِي كَلِمَةِ «يَرْمُلُونَ»، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

أَوَّلًا- إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الحَرْفِ الثَّانِي المُتَحَرِّكِ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ الغُنَّةِ، وَحُرُوفُهَا «يَنْمُو» اليَاءُ، النُّونُ، المِيمُ، الوَاوُ.. وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ:

الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
اليَاءُ (ي)	مَن يُطِعِ	لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
النُّونُ (ن)	لَن نَّدْخُلَهَآ	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
المِيمُ (م)	مِن مَّالٍ	وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
الوَاوُ (و)	مِن وَلِيٍّ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

ثَانِيًا- إِدْغَامٌ بِدُونِ غُنَّةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِي الحَرْفِ الثَّانِي المُتَحَرِّكِ بِحَيْثُ يُنْطَقَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا بِغَيْرِ غُنَّةٍ، وَحُرُوفُهُ «ل - ر» ، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الأَمْثِلَةِ:

الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
اللَّامُ (ل)	وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي	خَيْرًا لَّهُم
الرَّاءُ (ر)	مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ	تَوَّابًا رَّحِيمًا

الأهداف
- يتعرف أهمية تعلم التجويد وأحكام النون الساكنة والتنوين.
- يتذكر حكم الإدغام وأمثلته.

٢ الإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ:

إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّةٍ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ هِيَ:

ء الهَمْزَةُ - هـ الهَاءُ - ع العَيْنُ - ح الحَاءُ - غ الغَيْنُ - خ الخَاءُ

وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ:

الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
الهَمْزَةُ (ء)	وَمَنْ أَعْرَضَ	كَفَّارٍ أَثِيمٍ
الهَاءُ (هـ)	مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
العَيْنُ (ع)	مِنْ عَاصِمٍ	شَيْءٍ عَلِيمٌ
الحَاءُ (ح)	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الغَيْنُ (غ)	مِنْ غِسْلِينٍ	عَفُوًّا غَفُورًا
الخَاءُ (خ)	مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ	ذَرَّةٍ خَيْرًا

٣ الإِقْلَابُ:

وَهُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ (م) مخفاةٍ مَعَ الغُنَّةِ وَالإِخْفَاءِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ (ب)، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي المُصْحَفِ (م)، وَلِلإِقْلَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ البَاءُ (ب).

وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ:

الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
البَاءُ (ب)	أَنبِئْهُم	سَمِيعٌ بَصِيرٌ
البَاءُ (ب)	مِنْ بَاقِيَةٍ	عَلِيمٌ بِذَاتِ

الأهداف

- يتذكر حكم الإظهار الحلقي وأمثلته.
- يتذكر حكم الإقلاب وأمثلته.

٤ الإِخْفَـاءُ:

فِي هَذَا البَيْتِ الشِّعْرِيِّ جُمِعَتْ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ، وَهَذِهِ الحُرُوفُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ تُنْطَقُ بِطَرِيقَةٍ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ، وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي البَيْتِ التَّالِي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا



الأهداف

- يتذكر حكم الإخفاء وأمثلته.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ مَا حُرُوفُ الإِدْغَامِ؟

١- البَاءُ　　٢- يَرْمُلُونَ　　٣- الهَمْزَةُ

ب مَا الحُكْمُ الَّذِي تُقْلَبُ فِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى (مِيمٍ)؟

١- الإِدْغَامُ　　٢- الإِخْفَاءُ　　٣- الإِقْلَابُ

جـ أَيٌّ مِنْ هَذِهِ الآيَاتِ يُنْطَقُ بِهِ حُكْمُ الإِخْفَاءِ؟

١- وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي　　٢- وَمِن شَرِّ　　٣- أَنۢبِئْهُم

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أو (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً. ( )

....

ب حُرُوفُ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ تُخْتَصَرُ فِي كَلِمَةِ «يَرْمُلُونَ». ( )

....

جـ عَلَامَةُ الإِقْلَابِ بِالمُصْحَفِ تَكُونُ فِي حَرْفِ (م). ( )

....

د تَنْطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوِ التَّنْوِينَ بِدُونِ غُنَّةٍ بَعْدَ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ. ( )

....

هـ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا. ( )

نشاط ٣ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ الحُكْمَ الَّذِي تَنْطِقُ بِهِ:

أ ﴿مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ------------------------------

ب ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ ------------------------------

جـ ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ ------------------------------

د ﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾ ------------------------------

الأهداف

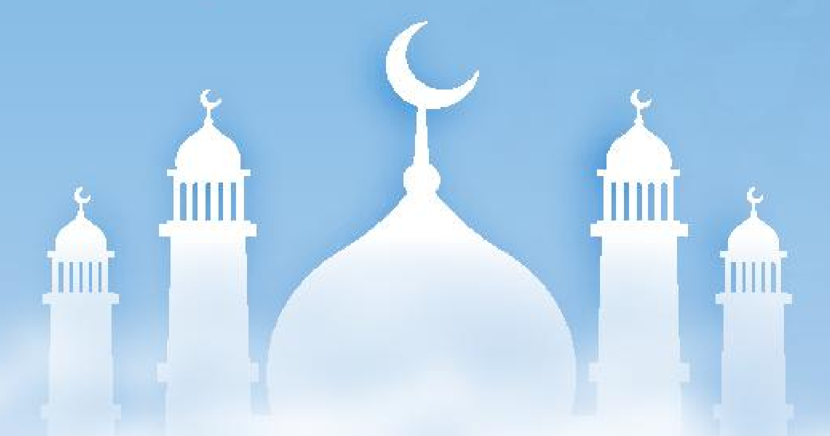
نشاط ١ : - يتذكر حروف الإدغام.

- يتعرف ما الحكم الذي تقلب فيه النون الساكنة والتنوين إلى ميم.　　- يتذكر حروف الإخفاء.

نشاطا ٢ ٣ : يتأكد من فهم وتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.

الــــدَّرْسُ الأَوَّلُ

اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلهِجْرَةِ



انْتِظَارُ النَّبِيِّ ﷺ الإِذْنَ لَهُ بِالهِجْرَةِ

لَمْ يَمْضِ شَهْرَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى بَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرِبَ (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ حَالِيًّا)، وَانْتَشَرَ الإِسْلَامُ بِهَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي مَكَّةَ مِنَ المُسْلِمِينَ سِوَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا).

كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الهِجْرَةِ، فَيَقُولُ لَهُ ﷺ بِحِكْمَةٍ وَصَبْرٍ: «لَا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا». فَيَطْمَعُ أَبُو بَكْرٍ فِي أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ هُوَ الرَّسُولَ ﷺ.

اجْتِمَاعُ قُرَيْشٍ وَتَآمُرُهَا عَلَى قَتْلِهِ ﷺ

لَمَّا رَأَى كُفَّارُ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَارَ لَهُ أَنْصَارٌ بِالمَدِينَةِ شَعَرُوا بِخُطُورَةِ الأَمْرِ، فَاجْتَمَعُوا لِيُنَاقِشُوا مَاذَا هُمْ فَاعِلُونَ بِشَأْنِهِ ﷺ، وَكَانَ قَرَارُهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا وَيُعْطُوا كُلًّا مِنْهُمْ سَيْفًا وَيَجْتَمِعُوا حَوْلَ بَيْتِهِ ﷺ لِيَنْتَظِرُوهُ لَحْظَةَ خُرُوجِهِ لَيْلًا فَيَقْتُلُوهُ.




الأهداف

- يتعرف كيف خطط المشركون لقتل رسول الله ﷺ.
- يتعرف ما قدمه رسول الله ﷺ من تضحيات.

هِجْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ

وَفِي ذَاكَ الوَقْتِ أَذِنَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالهِجْرَةِ، وَأَطْلَعَهُ عَلَى تَخْطِيطِ المُشْرِكِينَ لِقَتْلِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَبِتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبِيتُ عَلَيْهِ» (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ)، وَأَخْبَرَهُ بِمَكْرِهِمْ وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ قَوْلَهُ ﷻ:

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾

[الأنفال: ٣٠]

ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه لِيُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ أُذِنَ لَهُ بِالهِجْرَةِ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ رَفِيقَهُ، فَبَكَى الصِّدِّيقُ فَرَحًا بِرِفْقَتِهِ ﷺ فِي الهِجْرَةِ، فَوَجَدَ الرَّسُولُ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ جَهَّزَ نَاقَتَيْنِ لِلسَّفَرِ.



الأهداف

- يتعرف كيف أعان الله (تعالى) رسوله ﷺ وحماه من المشركين.
- يتعرف كيف خطط رسول الله ﷺ للهجرة.

خُطَّةٌ مُحْكَمَةٌ

اسْتَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ بغنمه آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ رَاعِيًا للغَنَمِ، وَاسْتَعَانَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُرَيْقِطٍ وَكَانَ مُشْرِكًا خَبِيرًا بِالطُّرُقِ؛ لِيَدُلَّهُ عَلَى طَرِيقٍ للوُصُولِ إِلَى المَدِينَةِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ؛ لِتَوَقُّعِهِ بِأَنَّ قُرَيْشًا سَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ المُعْتَادِ.

عَوْنُ اللهِ (تَعَالَى) وَعِنَايَتُهُ لِرَسُولِهِ ﷺ

عَادَ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ المُشْرِكُونَ حَوْلَ دَارِهِ طَلَبَ ﷺ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ أَنْ يَلْزَمَ فِرَاشَهُ بَدَلًا مِنْهُ؛ لِيَرُدَّ أَمَانَاتِ المُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ولِيُوهِمَ الكُفَّارَ بِأَنَّهُ ﷺ لَا يَزَالُ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ، وَطَمْأَنَهُ ﷺ بِأَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ أَيُّ مَكْرُوهٍ، فَنَامَ ﵁ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَحُبٍّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

خُرُوجُهُ ﷺ

خَرَجَ ﷺ مِنْ دَارِهِ وَتَدَخَّلَتْ عِنَايَةُ اللهِ ﷻ وَحَجَبَتْ أَبْصَارَ المُشْرِكِينَ عَنْ رُؤْيَتِهِ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ أَمَامَهُمْ، كَمَا ذُكِرَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

يس: ٩

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ: مِنْ أَمَامِهِمْ

فَأَغْشَيْنَاهُمْ: جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ حَاجِزًا عَنِ الرُّؤْيَةِ



الأهداف

- يتعرف كيف تعاون أبو بكر وعلي (رضي الله عنهما) مع رسول الله ﷺ في الهجرة.
- يدرك أن الأخلاق لا تتجزأ.

نشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ اسْتَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِـ........ لِيُخْفِيَ بِغَنَمِهِ آثَارَ الأَقْدَامِ فِي طَرِيقِ الهِجْرَةِ.

١ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ ٢ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ب مَاذَا يُطْلَقُ عَلَى يَثْرِبَ فِي الوَقْتِ الحَالِيِّ؟

١ مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ ٢ المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أو (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ لَمْ تَقُمْ قُرَيْشٌ بِأَيَّةِ مُؤَامَرَةٍ ضِدَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ عَلِمَتْ بِانْتِشَارِ الإِسْلَامِ بِالمَدِينَةِ. ( )

....

ب تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه لِيَرُدَّ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا. ( )

....

جـ اسْتَعَانَ الرسول ﷺ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُرَيْقِطٍ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ. ( )

....



نشاط ٣ أَكْمِلْ:

كَيْفَ خَطَّطَ ﷺ لِلهِجْرَةِ؟

أ اسْتَعَانَ بِـ........ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ؛ لأَنَّهُ كَانَ ....

ب اسْتَعَانَ بِـ........ وَكَانَ........ خَبِيرًا بِالطُّرُقِ؛ لِيَدُلَّهُ عَلَى طَرِيقٍ وَعْرٍ لِلوُصُولِ إِلَى المَدِينَةِ.

جـ قَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهِ........ لاتِّجَاهِ المَدِينَةِ؛ لِتَوَقُّعِهِ بِأَنَّ قُرَيْشًا سَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ المُعْتَادِ.

الأهداف

نشاطا ١ ٢ : يتعرف أحداث الهجرة.

نشاط ٣ : يستنتج أحداث الهجرة.

الــــدَّرْسُ الثَّانِي

الطَّرِيقُ إِلَى المَدِينَةِ



تَوْفِيقُ اللهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ فِي اخْتِيَارِ غَارِ ثَوْرٍ

أَحْكَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطَّةَ هِجْرَتِهِ، ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ (تَعَالَى)، فَذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى المَدِينَةِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ، وَاخْتَارَ غَارَ ثَوْرٍ لِيَمْكُثَ فِيهِ؛ حَتَّى يَهْدَأَ الطَّلَبُ.



عِنَايَةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِصَاحِبِهِ ﷺ فِي الغَارِ

انْطَلَقَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، وَمِنْ رِفْقِ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ سَبَقَ الرَّسُولَ ﷺ إِلَى الغَارِ لِيَدْخُلَ قَبْلَهُ وَيَسُدَّ الجُحُورَ المَوْجُودَةَ بِهِ، وَالَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ سَكَنًا لِلحَيَّاتِ وَالعَقَارِبِ حَتَّى لَا يُؤْذَى رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ دَخَلَا وَاسْتَرَاحَا مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ.

تَعَاوُنُ الجَمِيعِ لِتَضْلِيلِ المُشْرِكِينَ

أَقَامَ ﷺ وَصَاحِبُهُ بِالغَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مِنْ كَمَالِ الإِتْقَانِ وَالتَّخْطِيطِ وَالشَّجَاعَةِ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَهُمَا:

- السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا الطَّعَامَ وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الأَخِيرَةِ.
- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ يَأْتِي لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ.
- عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، يَرْعَى الغَنَمَ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا.



الأهداف

- يتعرف كيف قضى رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه الأيام الثلاثة في غار ثور.
- يستنتج اعتناء أبي بكر برسول الله ﷺ.
- يدرك أهمية تعاون كل من السيدة أسماء بنت أبي بكر وأخيها عبد الله (رضي الله عنهما) مع النبي ﷺ.

مَشْهَدٌ لَمْ يَكُنْ فِي الحُسْبَانِ

خَرَجَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَبْحَثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ، وَتَتَبَّعُوا آثَارَهُمَا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الغَارِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَرَآنَا. وَهُنَا ظَهَرَتْ شَجَاعَتُهُ ﷺ وَثِقَتُهُ بِرَبِّهِ وَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا» صَحِيحُ البُخَارِيِّ وَمَضَتْ قُرَيْشٌ وَلَمْ تَرَهُمَا!

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

(التوبة: ٤٠)

بِدَايَةُ الطَّرِيقِ إِلَى الهِجْرَةِ

أَقَامَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي الغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَحِينَ خَرَجَ ﷺ مِنْهُ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَقَالَ:

«مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ،

ثُمَّ انْطَلَقَا وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ إِلَى المَدِينَةِ.



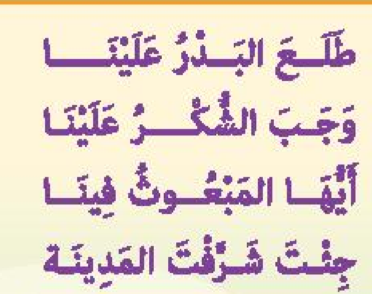
الأهداف

* يتعرف كيف تعامل رسول الله ﷺ عند وصول قريش إلى غار ثور.

حِفْظُ اللهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ فِي الطَّرِيقِ

عَلِمَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بِالْمُكَافَأَةِ الَّتِي رَصَدَتْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَقْتُلُ الرَّسُولَ ﷺ أَوْ أَبَا بَكْرٍ ؓ أَوْ يَأْسِرُهُمَا، فَبَدَأَ رِحْلَةَ الْبَحْثِ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَآهُمَا مِنْ بَعِيدٍ غَاصَتْ أَقْدَامُ فَرَسِهِ وَسَقَطَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَكَانَ ﷺ يَسِيرُ فِي سَكِينَةٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَبُو بَكْرٍ يَسِيرُ مِنْ خَلْفِهِ بِشَجَاعَةٍ لِيَحْمِيَهُ.

نَادَى عَلَيْهِمَا سُرَاقَةُ بِالْأَمَانِ، فَطَلَبَ مِنْهُ ﷺ أَنْ يُخْفِيَ عَنْهُمَا وَلَا يَدَعَ أَحَدًا يَلْحَقُ بِهِمَا. وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ؓ وَمَنْ مَعَهُمَا مَرُّوا عَلَى سَيِّدَةٍ تُدْعَى «أُمّ مَعْبَد»، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي خَيْمَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ تَسْقِي وَتُطْعِمُ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهَا، فَضَايَفَتْهُمْ وَشَرِبُوا مِنْ لَبَنِ الْأَغْنَامِ عِنْدَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا وَبَارَكَ اللهُ (تَعَالَى) لَهَا فِي لَبَنِ أَغْنَامِهَا أَضْعَافَ مَا كَانَتْ بِبَرَكَةِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، قَطَعَا فِيهَا مَسَافَةً تُقَدَّرُ بِـ٣٨٠ كِيلُومِترًا وَصَلَ ﷺ وَصَاحِبُهُ ؓ إِلَى مَشَارِفِ يَثْرِبَ، وَمَا إِنْ عَلِمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِاقْتِرَابِهِ ﷺ حَتَّى خَرَجُوا لاسْتِقْبَالِهِ هُوَ وَصَاحِبِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَأَنْشَدُوا:



طَلَـعَ الْبَـدْرُ عَلَيْنَـا	مِـنْ ثَنِيَّـاتِ الْـوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْـرُ عَلَيْنَا	مَـا دَعَـا لِلّـهِ دَاعْ
أَيُّهَـا الْمَبْعُـوثُ فِينَـا	جِئْـتَ بِالْأَمْـرِ الْمُطَـاعْ
جِئْتَ شَـرَّفْتَ الْمَدِينَـةَ	مَرْحَبًـا يَـا خَيْـرَ دَاعْ

وَأَصْبَحَ اسْمُ (يَثْرِبَ) الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.



الأهداف

يتعرف كيف حفظ الله (تعالى) رسوله ﷺ وصاحبه ؓ في طريقهما إلى المدينة.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ سَبَقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي دُخُولِ الغَارِ:

١ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ شَخْصٍ بِدَاخِلِهِ.

٢ لِيَسُدَّ جُحُورَ الحَيَّاتِ وَالعَقَارِبِ؛ حَتَّى لَا يُؤْذَى الرَّسُولُ ﷺ.

٣ لِيُعِدَّ الطَّعَامَ.

ب تَتَبَّعَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الرَّسُولَ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ﷺ:

١ لِيَحْصُلَ عَلَى المُكَافَأَةِ مِنْ قُرَيْشٍ.

٢ لِيُعْلِنَ إِسْلَامَهُ.

٣ لِيَكُونَ دَلِيلَهُمَا فِي الطَّرِيقِ.

نشاط ٢ صِـلْ:

أ السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	أَتَى لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ
ب عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	دَلَّهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى المَدِينَةِ
جـ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ	سَقَتْهُمْ مِنْ لَبَنِ أَغْنَامِهَا
د عَبْدُ اللهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ	أَحْضَرَتْ لَهُمَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي الغَارِ
هـ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ	رَعَى الأَغْنَامَ؛ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا
و أُمُّ مَعْبَد	حَمَاهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْفَى عَنْهُمَا

نشاط ٣ مَاذَا سَتَقُولُ؟

بَعْدَ وُصُولِهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي صُفُوفِ المُرَحِّبِينَ بِهِ هُنَاكَ وَلَدَيْكَ الفُرْصَةُ الآنَ لِتُعَبِّرَ عَنْ مَدَى حُبِّكَ لَهُ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

الأهداف

نشاط ١ : يدلل على مواقف الصحابة في أثناء الهجرة النبوية للمدينة المنورة.

نشاط ٢ : يستنتج تعاون أهل الرسول الكريم ﷺ وأصحابه؛ استعدادًا للهجرة النبوية للمدينة المنورة.

نشاط ٣ : يُعبِّر عن المحبة والاحترام لرسولنا الكريم ﷺ.

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ

مُعْجِزَةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أُمِّ مَعْبَدٍ

مَنْ أُمُّ مَعْبَدٍ؟

هِيَ سَيِّدَةٌ مِنْ قَبِيلَةٍ تُسَمَّى «خُزَاعَةَ» اسْمُهَا «عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ»، كَانَتْ تَسْكُنُ فِي خَيْمَةٍ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ تُطْعِمُ وَتُسْقِي مَنْ يَمُرُّ بِهَا.

مُعْجِزَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ

فِي أَثْنَاءِ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصُحْبَتِهِ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ مَرُّوا عَلَى خَيْمَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ، وَكَانَتْ وَقْتَهَا مُشْرِكَةً فَسَأَلُوهَا عَنْ لَحْمٍ وَتَمْرٍ لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يَجِدُوا لَدَيْهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَنَظَرَ ﷺ إِلَى شَاةٍ هَزِيلَةٍ ضَعِيفَةٍ لَهَا وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟». فَقَالَتْ: هِيَ شَاةٌ مُجْهَدَةٌ وَضَعِيفَةٌ. فَقَالَ ﷺ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» فَقَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِهَا لَبَنٌ. فَقَالَ ﷺ: «أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟». فَقَالَتْ: إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا. فَأَخَذَ ﷺ الشَّاةَ وَقَالَ: «بِسْمِ اللهِ». وَمَسَحَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا لَهَا، فَحَدَثَتِ المُعْجِزَةُ بِقُدْرَةِ اللهِ ﷻ، وَخَرَجَ مِنْهَا اللَّبَنُ، فَحَلَبَهَا حَتَّى امْتَلَأَ الإِنَاءُ، ثُمَّ قَدَّمَ اللَّبَنَ إِلَى أُمِّ مَعْبَدٍ لِتَشْرَبَ، وَمِنْ بَعْدِهَا سَقَى أَبَا بَكْرٍ وَشَرِبَ هُوَ بَعْدَهُ، ثُمَّ حَلَبَ ثَانِيَةً حَتَّى مَلَأَ الإِنَاءَ وَتَرَكَهُ لَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا.

وَصْفُ أُمِّ مَعْبَدٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ

ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَتَعَجَّبَ وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟

قَالَتْ: لَقَدْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ.

فَقَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ.

قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَهُ الحُسْنُ، مُشْرِقَ الوَجْهِ، كَلَامُهُ جَمِيلٌ، إِنْ صَمَتَ ظَهَرَ عَلَيْهِ الوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَظَهَرَ عَلَيْهِ الجَلَالُ.

فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ إِنْ وَجَدْتُ لِذَلِكَ سَبِيلًا.

(عَنِ الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ)

الأهداف

- يتعرف شخصية أم معبد.
- يتعرف معجزة رسول الله ﷺ في خيمة أم معبد.
- يتعرف كيف وصفت أم معبد رسول الله ﷺ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ للعَالَمِينَ

نَرَى أَنَّ مُرُورَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ كَانَ بِمَثَابَةِ رَحْمَةٍ وَبَرَكَةٍ لَهَا وَلِزَوْجِهَا رَغْمَ أَنَّهُمَا كَانَا فِي ذَاكَ الوَقْتِ مُشْرِكَيْنِ، لَكِنَّ اللهَ ﷻ أَرَادَ أَنْ يَنَالَا مِنْ بَرَكَتِهِ ﷺ. فَبِبَرَكَةِ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ ﷺ حَلَبَتِ الشَّاةُ؛ فَهُوَ رَحْمَةٌ للعَالَمِينَ كَافَّةً وَلَيْسَ للمُسْلِمِينَ فَقَطْ. كَمَا قَالَ الله (تَعَالَى):

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾

(الأنبياء: ١٠٧)

عَوْنُ اللهِ (تَعَالَى) لِأُمِّ مَعْبَدٍ

أَرَادَ رَبُّ العَالَمِينَ أَنْ يَكُونَ للنِّسَاءِ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِكَرَمِهِنَّ وَشَجَاعَتِهِنَّ وَعَطَائِهِنَّ، فَمِنْ بَعْدِ السَّيِّدَةِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) تَأْتِي السَّيِّدَةُ أُمُّ مَعْبَدٍ وَتُقَدِّمُ يَدَ العَوْنِ لَهُ ﷺ فِي الهِجْرَةِ، وَكَمَا أَظْهَرَتْ كَرَمَهَا لَهُ ﷺ أَكْرَمَهَا اللهُ ﷻ فَقَوِيَ لَهَا الشَّاةُ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

إِسْلَامُ أُمِّ مَعْبَدٍ

بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ ذَهَبَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ إِلَى المَدِينَةِ وَطَلَبَتْ أَنْ تَلْتَقِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَصَلَتْ إِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهَا وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَهَا؛ فَقَدْ كَانَ لَهَا مَوْقِفٌ عَظِيمٌ يَوْمَ الهِجْرَةِ، فَأَسْلَمَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ وَذَهَبَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ هَاجَرَا للمَدِينَةِ.

الأهداف

- يستنتج معنى ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ (الأنبياء:١٠٧).
- يدرك عون الله (تعالى) لأم معبد.
- يعرف كيف أسلمت أم معبد.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ مَا اسْمُ السَّيِّدَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ؟

١ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا). ٢ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا).

٣ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا).

ب كَانَ لِـ.................. دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا). ٢ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِد (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا).

٣ أُمِّ مَعْبَدٍ (رَضِيَ اللَّه عَنْهَا).

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ الْتَقَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ. ( )

ب كَانَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ مُسْلِمَةً عِنْدَمَا أَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الخَيْمَةِ. ( )

جـ رَغْمَ أَنَّ الشَّاةَ لَمْ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْسَكَ بِهَا وَدَعَا لَهَا وَسَمَّى اللهَ وَحَلَبَهَا. ( )

نشاط ٣ كَيْفَ وَصَفَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِزَوْجِهَا؟

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف اسم أم معبد.

نشاط ٢ : يتذكر الأحداث الخاصة بأم معبد ولقائها برسول الله ﷺ. -يفهم معجزة رسول الله ﷺ.

نشاط ٣ : يستنتج وصف أم معبد لرسول الله ﷺ.

الــــدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ مُوسَى عليه السلام - وِلَادَتُهُ وَنَشْأَتُهُ (نَبِيٌّ مِنْ مِصْرَ)

قَصَّ عَلَيْنَا القُرْآنُ الكَرِيمُ قَصَصَ أُنَاسٍ عَاشُوا قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَي عَامٍ، مِنْهُمُ المُصْطَفَوْنَ مِنَ البَشَرِ: الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

وَالنَّبِيُّ إِنْسَانٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ؛ فَقَدِ اخْتَارَهُ اللهُ (تَعَالَى) كَيْ يُعَرِّفَ النَّاسَ بِهِ ﷻ وَبِدِينِهِ وَمَنْهَجِهِ، وَقَدْ أَرْسَلَ اللهُ ﷻ أَنْبِيَاءَهُ فِي شَتَّى بِقَاعِ الأَرْضِ، مِنْهَا مِصْرُ الَّتِي وُلِدَ وَعَاشَ فِيهَا مُوسَى عليه السلام.

قَتْلُ الذُّكُورِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

إِنَّ قِصَّتَهُ عليه السلام لَمْ تَبْدَأْ بِمِيلَادِهِ الشَّرِيفِ وَلَكِنْ بِقُدُومِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَقَدْ أَطْلَقَ اللهُ (تَعَالَى) عَلَى يَعْقُوبَ اسْمَ إِسْرَائِيلَ؛ أَيْ (عَبْدَ اللهِ) وَلِذَلِكَ فَكُلُّ الأَجْيَالِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ نَسْلِهِ الشَّرِيفِ يُعْرَفُونَ بِـ«بَنِي إِسْرَائِيلَ»؛ أَيْ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللهِ يَعْقُوبَ عليه السلام. وَكَانَ يَحْكُمُ البِلَادَ فِي ذَاكَ الوَقْتِ «فِرْعَوْنُ» وَهُوَ حَاكِمٌ مَغْرُورٌ ظَالِمٌ يَسْتَعْبِدُ النَّاسَ، فَيَقُولُ (تَعَالَى):

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف: ٥١)

وَبَلَغَ بِهِ الطُّغْيَانُ أَنَّهُ كَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ إِلَهٌ، يَقُولُ (تَعَالَى): ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ (النَّازِعَات: ٢٤) وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ ﷻ سَيَبْعَثُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام نَبِيًّا يَكُونُ هَلَاكُ مُلْكِ مِصْرَ عَلَى يَدَيْهِ، فَوَصَلَ الخَبَرُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الأهداف
- يتعرف مكان ميلاد موسى عليه السلام وحال مصر وقت مولده الشريف.
- يتعرف نسبه الشريف عليه السلام وأصل مصطلح (بني إسرائيل).



مَوْلِدُ مُوسَى عليه السلام

فِي ذَلِكَ الوَقْتِ عَلِمَتْ أُمُّ مُوسَى عليه السلام بِحَمْلِهَا فَأَخْفَتْهُ عَنِ النَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَدَتْهُ، فَأَلْهَمَهَا اللهُ عز وجل أَنْ تُرْضِعَهُ وَتُشْبِعَهُ ثُمَّ تَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ وَتُلْقِيَ بِهِ فِي اليَمِّ، قَالَ (تَعَالَى)

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

(القصص: ٧)

وَلِأَنَّ اللهَ عز وجل هُوَ الوَدُودُ طَمْأَنَ قَلْبَهَا وَبَشَّرَهَا بِرَدِّ ابْنِهَا إِلَيْهَا.

وَمَا إِنْ تَحَرَّكَ التَّابُوتُ الَّذِي حَمَلَ الوَلِيدَ، حَتَّى تَتَبَّعَتْهُ أُخْتُهُ كَمَا أَمَرَتْهَا أُمُّهَا. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

(القصص: ١١)

قُصِّيهِ: اتْبَعِي أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبَرَهُ

عَنْ جُنُبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

التَّابُوتُ يَصِلُ إِلَى قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»

ظَلَّتِ المِيَاهُ تُحَرِّكُ التَّابُوتَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَاطِئِ قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»، وَهُنَاكَ الْتَقَطَهُ العَامِلُونَ بِالقَصْرِ وَحَمَلُوهُ إِلَى زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ (آسِيَة) وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً رَحِيمَةً، وَمَا إِنْ حَمَلَتْهُ حَتَّى أَلْقَى اللهُ عز وجل مَحَبَّتَهُ عليه السلام فِي قَلْبِهَا، وَرَأَتْ فِيهِ الابْنَ الَّذِي تَتَمَنَّاهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾

(طه: ٣٩)



التَّابُوتُ: السَّرِيرُ الصَّغِيرُ

الأهداف

- يتعرف أحداث مولد موسى عليه السلام.
- يتعرف أحداث وصول موسى عليه السلام لقصر فرعون.

احْتِضَانُ آسِيَةَ - امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ - لِمُوسَى عليه السلام

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ رَفَضَ الإِبْقَاءَ عَلَى الرَّضِيعِ وَأَرَادَ قَتْلَهُ، إِلَّا أَنَّهَا أَخَذَتْ تَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿... قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا...﴾

(القصص: ٩)

فَوَافَقَ عَلَى كُرْهٍ، وَبَقِيَ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِهِ.

مُرْضِعَةُ مُوسَى عليه السلام

بَدَأَتْ رِحْلَةُ البَحْثِ عَنْ مُرْضِعَةٍ لَهُ عليه السلام، لَكِنَّهُ رَفَضَ الرَّضَاعَةَ، وَهُنَا وَجَدَتْ أُخْتُهُ أَنَّ هَذِهِ لَحْظَةٌ مُنَاسِبَةٌ لِتَرُدَّ أَخَاهَا إِلَى أُمِّهِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَى أَهْلِ القَصْرِ أَنْ تَأْتِيَ لَهُمْ بِمَنْ تُرْضِعُه، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾

(القصص: ١٢)

فَجَاءَتْ أُمُّهُ عليه السلام وَرَضَعَ مِنْهَا، وَتَحَقَّقَتِ البِشَارَةُ وَوَعْدُ اللهِ (تَعَالَى) وَرُدَّ إِلَيْهَا وَلِيدُهَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(القصص: ١٣)

وَكَبُرَ مُوسَى عليه السلام وَنَشَأَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْعَى عَدُوَّهُ بَيْنَ جَنَبَاتِ بَيْتِهِ، فَلَوْ كَانَ إِلَهًا حَقًّا-كَمَا كَانَ يَدَّعِي-لَأَدْرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الأَوَانِ وَزَوَالِ مُلْكِهِ بَعْدَ حِينٍ مِنَ الزَّمَانِ.



الأهداف

- يستنتج قدرة الله عز وجل وتدبيره وأنه (تعالى) فعّالٌ لما يريد.
- يدرك موقف "آسِيَة" - امرأة فرعون - من تبنّي موسى عليه السلام.
- يفهم أن الله (تعالى) عليم ولا يمكن أن يكون الإله إنسانًا عاجزًا وغير عليم مثل فرعون.

نشاط ١ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ:

امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ آسِيَة • بَنِي إِسْرَائِيلَ • إِنْسَانٌ • يَعْقُوبُ • مِصْرَ • إِسْرَائِيل

أ) النَّبِيُّ .... لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ، اخْتَارَهُ اللهُ (تَعَالَى) كَيْ يُعَرِّفَ النَّاسَ بِدِينِهِ وَمَنْهَجِهِ.

ب) وُلِدَ مُوسَى عليه السلام فِي ....

جـ) مِنْ أَجْدَادِ مُوسَى عليه السلام نَبِيُّ اللهِ .... عليه السلام المُلَقَّبُ بِـ........................ .

د) مَنِ القَائِلُ عِنْدَمَا وَجَدُوا مُوسَى: «لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا»؟ ....

هـ) نَشَأَ مُوسَى عليه السلام وَكَبُرَ لَدَى ....

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗):

أ) يُوسُفُ عليه السلام هُوَ الجَدُّ الأَكْبَرُ لِمُوسَى عليه السلام. ( )

ب) كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكًا عَادِلًا صَالِحًا. ( )

جـ) أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِقَتْلِ كُلِّ مَوْلُودٍ. ( )

د) كَانَتْ أُمُّ مُوسَى تُؤْمِنُ بِاللهِ (تَعَالَى). ( )

هـ) لَمْ يَرُدَّ اللهُ (تَعَالَى) مُوسَى إِلَى أُمِّهِ. ( )

نشاط ٣ اخْتَرْ مِنَ الدَّرْسِ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى الثِّقَةِ بِاللهِ (تَعَالَى):

....

....

....

نشاط ٤ اكْتُبْ عَنْ مَوْقِفٍ حَدَثَ فِي حَيَاتِكَ الشَّخْصِيَّةِ يُعَبِّرُ عَنِ الثِّقَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ بِاللهِ ﷻ:

....

....

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف قصة موسى عليه السلام.

نشاط ٢ : يحلل الأحداث والمواقف والشخصيات في الدرس.

نشاط ٣ : يُدلل على ثقة الإنسان بالله (تعالى).

نشاط ٤ : يطبق الثقة بالله (تعالى) في حياته اليومية.

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا

خُصُوصِيَّةُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ مِنْ أَخَصِّ العِبَادَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللهِ (تَعَالَى)، فَمَا نَقُولُهُ فِي الصَّلَاةِ لَا نَقُولُهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ ﷻ وَمَا نَفْعَلُهُ فِيهَا أَيْضًا؛ فَلَا نَرْكَعُ وَلَا نَسْجُدُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ، وَهَذَا تَكْرِيمٌ وَعِزَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ:

قَالَ اللهُ (تَعَالَى): ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [فصلت: ٣٧]،

والصَّلَاةُ هِيَ العِبَادَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَى المُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ وَحْيٍ، فِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ، وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْزِلَتِهَا وَفَضْلِهَا.

مَعْنَى الصَّلَاةِ

مِنْ مَعَانِي الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ، وَالدُّعَاءُ فِيهِ نِدَاءٌ، وَكَأَنَّ اللهَ ﷻ يَدْعُونَا لِلِقَائِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِنَكُونَ عَلَى وِصَالٍ بِهِ ﷻ طِيلَةَ يَوْمِنَا.

كَذَلِكَ فِي أَوْقَاتِ فَرْحَتِنَا (صَلَاةِ العِيدِ) وَمَعَ تَبَدُّلِ الأَحْوَالِ الكَوْنِيَّةِ (مِنْ كُسُوفٍ لِلشَّمْسِ وَخُسُوفٍ لِلقَمَرِ) كَمَا فِي تَغَيُّرِ أَحْوَالِنَا الحَيَاتِيَّةِ (كَصَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ وَقَضَاءِ الحَاجَةِ).

فَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَخْصُوصَةٌ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَتُخْتَتَمُ بِالتَّسْلِيمِ؛ تَأْكِيدًا لِخُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا للهِ (تَعَالَى).

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَأَهَمِّيَّتُهَا

لِلصَّلَاةِ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ العِبَادَاتِ، فَهِيَ:



الأهداف

- يدرك خصوصية عبادة الصلاة.
- يرى في هيئة الصلاة تكريمًا للإنسان.
- يتعرف معنى الصلاة لغةً واصطلاحًا.
- يرى ارتباط الصلاة بجميع أحوال الإنسان وأوقاته.
- يطلع على صور عن مكانة الصلاة وأهميتها.

١ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ (تَعَالَى)

كَمَا قَالَ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ:

الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا... (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

٢ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ

لِقَوْلِهِ ﷺ: "بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ **«شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».** (رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٣ تَنْهَى الإِنْسَانَ عَنْ فِعْلِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ

لِأَنَّ مَنْ يُقِيمُهَا وَيُتِمُّ أَرْكَانَهَا وَشُرُوطَهَا؛ يَسْتَنِيرُ قَلْبُهُ وَيَزْدَادُ إِيمَانُهُ وَتَقْوَى رَغْبَتُهُ فِي الخَيْرِ وَتَضْعُفُ رَغْبَتُهُ فِي الشَّرِّ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ (العنكبوت: ٤٥)

٤ فُرْصَةٌ مُتَكَرِّرَةٌ لِلتَّنْقِيَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَآثَارِهَا

فَمِنْ فَضْلِ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا أَنْ جَعَلَ الصَّلَوَاتِ مُكَفِّرَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا مِنْ صَغَائِرِ الذُّنُوبِ:

«الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٥ وَسِيلَةٌ لِلإِعَانَةِ فِي أَوْقَاتِ الحُزْنِ وَالتَّعَبِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (البقرة: ١٥٣)

الأهداف

- يفهم لماذا يُفرَد الله (تعالى) بالعبادة دون سواه ﷻ.
- يُدلل على أهمية خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين.

حُكْمُ الصَّلَاةِ

لِهَذِهِ الفَضَائِلِ كُلِّهَا وَغَيْرِهَا فَرَضَ اللهُ (تَعَالَى) الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ، وَكَأَنَّهُ ﷻ أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى الإِنْسَانِ مَا فِيهِ نَفْعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ فَلَا تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ المُكَلَّفِ لِأَيِّ سَبَبٍ كَبَقِيَّةِ العِبَادَاتِ، فَالمَرِيضُ يَسْقُطُ عَنْهُ الصَّوْمُ فِي رَمَضَانَ.. وَغَيْرُ المُقْتَدِرِ مَادِّيًّا تَسْقُطُ عَنْهُ فَرِيضَةُ الزَّكَاةِ.. وَغَيْرُ القَادِرِ مَادِّيًّا أَوْ صِحِّيًّا يَسْقُطُ عَنْهُ الحَجُّ، إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَا تَسْقُطُ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَ المُكَلَّفُ مَرِيضًا وَلَا يَسْتَطِيعُ القِيَامَ لِلصَّلَاةِ يُصَلِّي قَاعِدًا، وَإِنْ لَمْ يَقْوَ عَلَى القُعُودِ يُصَلِّي مُضْطَجِعًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الحَرَكَةَ يُومِئُ بِرَأْسِهِ وَيَذْكُرُ بِقَلْبِهِ؛ فَوِصَالُنَا بِاللهِ ﷻ يَكُونُ وَلَوْ بِإِشَارَةٍ وَذِكْرٍ قَلْبِيٍّ لَكِنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا.

نشاط ١ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ مِمَّا فَهِمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ:

أ) الصَّلَاةُ هِيَ العِبَادَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ فِي .... فِي لَيْلَةِ ....

ب) مَعْنَى الصَّلَاةِ فِي اللُّغَةِ .... وَفِي الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ....

جـ) الصَّلَاةُ تُؤَكِّدُ .... وَتَسْلِيمًا ....

نشاط ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى مَكَانَةِ الصَّلَاةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا:

أ) ....

ب) ....

جـ) ....

نشاط ٣ لِمَاذَا لَمْ يَمْنَعِ اللهُ (تَعَالَى) العُصَاةَ مِنَ الصَّلَاةِ؟

....

نشاط ٤ لِمَاذَا أَوْجَبَ اللهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَى المُكَلَّفِينَ؟

أ) ....

ب) ....

الأهداف

نشاط ١: يستنتج معنى الصلاة لغةً واصطلاحًا.

نشاط ٢: يدلل على مكانة الصلاة وأهميتها.

نشاطا ٣ ٤: يتعرف حكم الصلاة وبعض الحكم من وجوبها في جميع الأحوال.

الصَّلَاةُ - الفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنَّةِ

الصَّلَاةُ كَالبَيْتِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ وَنَطْمَئِنُّ فِيهِ، وَلِكَيْ يَكُونَ هَذَا البَيْتُ صَالِحًا للعَيْشِ يَجِبُ أَنْ يُقَامَ عَلَى أُسُسٍ صَحِيحَةٍ؛ هَذِهِ الأُسُسُ تُسَمَّى أَرْكَانًا، وَالأَرْكَانُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُزَالَ أَوْ تُمْحَى وَإِلَّا هُدِمَ البَيْتُ، وكَمَا أَنَّ للبُيُوتِ جُدْرَانًا يُمْكِنُ أَنْ نَطْلِيَهَا بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ نَتْرُكَهَا بِلَا طِلَاءٍ؛ فَهَذَا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى سَلَامَةِ البَيْتِ لَكِنَّهُ يَزِيدُهُ بَهَاءً وَجَمَالًا. فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ تُقَامُ عَلَيْهَا الفَرِيضَةُ، وَلَهَا جَوَانِبُ يُمْكِنُ أَنْ تُزَيَّنَ بِهَا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهَذِهِ تُسَمَّى سُنَنَ الصَّلَاةِ. وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ مَنْ عَرَّفَنَا كَيْفَ نُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَمَا أَرْكَانُهَا وَسُنَنُهَا، فَقَالَ:

> «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». رَوَاهُ البُخَارِيُّ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

الرُّكْنُ: هُوَ الأَسَاسُ المُكَوِّنُ لِحَقِيقَةِ العِبَادَةِ وَتَبْطُلُ صِحَّتُهَا بِدُونِهِ.

الرُّكْنُ	المَعْنَى	الكَيْفِيَّةُ/المَحَلُّ
النِّيَّةُ	القَصْدُ وَالتَّعْيِينُ، فَالمُكَلَّفُ يَقُومُ بِأَقْوَالِ الصَّلَاةِ وَحَرَكَاتِهَا قَاصِدًا فِعْلَ الصَّلَاةِ، وَيُعَيِّنُ إِذَا كَانَ يُصَلِّي فَرِيضَةً أَمْ نَافِلَةً، كَمَا يُحَدِّدُ الفَرِيضَةَ: أَهِيَ ظُهْرٌ أَمْ عَصْرٌ، مَغْرِبٌ أَمْ عِشَاءٌ أَمْ فَجْرٌ؟ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مُقْتَرِنَةً بِتَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ.	 النِّيَّةُ مَحَلُّهَا القَلْبُ 
القِيَامُ (عِنْدَ القُدْرَةِ)	الوُقُوفُ للصَّلَاةِ.	
تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ	قَوْلُ: (اللهُ أَكْبَرُ) فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ إِعْلَانٌ بِأَنَّ وِصَالَنَا بِاللهِ (تَعَالَى) أَهَمُّ وَأَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.	

الأهداف

- يتعرف مفهوم الأركان والسنن، من خلال مثال لأركان البيت وجدرانه.
- يتعرف الركن.
- يفهم أن صحة الصلاة تعتمد على وجود وصحة الأركان.
- يتعرف أركان الصلاة وكيفية أدائها.



الرُّكْنُ	المَعْنَى	الكَيْفِيَّةُ/المَحَلُّ
قِرَاءَةُ سُورَةِ الفَاتِحَةِ	فِي كُلِّ رَكْعَاتِ الصَّلَاةِ بِدَايَةً بِقَوْلِهِ (تَعَالَى): بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.	
الرُّكُوعُ	وَهُوَ انْحِنَاءُ الظَّهْرِ حَتَّى تَصِلَ اليَدَانِ وَتَقْبِضَانِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ.	
الطُّمَأْنِينَةُ فِي الرُّكُوعِ	وَهِيَ تَثْبِيتُ وَضْعِ الرُّكُوعِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَوْلِ: سُبْحَانَ رَبِّـيَ العَظِيمِ.	
الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي الاعْتِدَالِ	وَهِيَ الوُقُوفُ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.	
السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ	وَهُوَ وَضْعُ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ مِنَ الجَسَدِ عَلَى الأَرْضِ، هِيَ: الجَبْهَةُ (بِلَا حَائِلٍ، مَعَ الأَنْفِ)- بَاطِنَا الكَفَّيْنِ- الرُّكْبَتَانِ - القَدَمَانِ (بِحَيْثُ تَكُونُ الأَصَابِعُ تِجَاهَ القِبْلَةِ).	
الطُّمَأْنِينَةُ فِي السُّجُودِ	وَهِيَ تَثْبِيتُ وَضْعِ السُّجُودِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَولُ: سُبْحَانَ رَبِّـيَ الأَعْلَى.	
الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، مَعَ الطُّمَأْنِينَةِ فِي الجُلُوسِ	وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.	
الجُلُوسُ الأَخِيرُ قُبَيْلَ خِتَامِ الصَّلَاةِ التَّشَهُّدُ فِي الجُلُوسِ الأَخِيرِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ	مَا نَقُولُهُ فِي الجُلُوسِ الأَخِيرِ قُبَيْلَ خِتَامِ الصَّلَاةِ. يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ صِيغَةٌ لِلصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.	
التَّسْلِيمَةُ الأُولَى نِيَّةُ الخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ	حِينَ نَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.	النِّيَّةُ مَحَلُّهَا القَلْبُ. 

الأهداف

- يتعرف السُّنة.
- يتعرف فضل السُّنة وما بها من وَصْلٍ بالنبي ﷺ.

سُنَنُ الصَّلَاةِ

السُّنَّةُ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ (مُوَافَقَةٍ) قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَسُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ أَفْعَالٌ وَأَقْوَالٌ تَزِيدُ عَلَى الأَرْكَانِ كَانَ يَقُولُهَا أَوْ يَفْعَلُهَا ﷺ فِي صَلَاتِهِ؛ فَإِذَا قُمْنَا بِهَا فِي صَلَاتِنَا زَادَتِ الصَّلَاةُ نُورًا وَبَرَكَةً وَازْدَدْنَا وَصْلًا بِرَسُولِنَا ﷺ وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ.

مِنَ السُّنَنِ دَاخِلَ الصَّلَاةِ

السُّنَّةُ	الكَيْفِيَّةُ
رَفْعُ اليَدَيْنِ بِمُحَاذَاةِ الأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ.	
وَضْعُ اليَدِ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ.	
قِرَاءَةُ سُورَةٍ بَعْدَ الفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.	
التَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؛ أَيْ قَوْلُ: «اللهُ أَكْبَرُ».	
قَوْلُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.	
التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ. التَّسْبِيحُ فِي السُّجُودِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى.	
التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ حَيْثُ تُقَالُ صِيغَةُ التَّشَهُّدِ حَتَّى مَوْضِعِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.	
وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الفَخِذَيْنِ فِي الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.. وَفِي جِلْسَةِ التَّشَهُّدِ تُبْسَطُ اليَدُ اليُسْرَى وَتُقْبَضُ اليُمْنَى إِلَّا المُسَبِّحَةَ فَيُشَارُ بِهَا تَشَهُّدًا.	
التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ بِقَوْلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.	

الأهداف

- يميز سنن الصلاة من أركانها.
- يتعرف بعض سنن الصلاة وكيفية أدائها.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ) تَتَكَوَّنُ الصَّلَاةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَسُنَنٍ. ( )

ب) يُمْكِنُ تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بِدُونِ أَنْ تَبْطُلَ صِحَّتُهَا. ( )

ج) القِيَامُ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ فِي الصَّلَاةِ. ( )

نشاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ:

أ) الرُّكْنُ: هُوَ .... المُكَوِّنُ لِحَقِيقَةِ .... وَتَبْطُلُ .... بِدُونِهِ.

ب) النِّيَّةُ فِي الصَّلَاةِ تَعْنِي .... وَ........ .

نشاط ٣ صِلْ بَيْنَ الأَرْكَانِ وَسُنَنِ الصَّلَاةِ وَهَيْئَتِهَا:

أ) التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ •

ب) السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ •

ج) وَضْعُ اليَدِ اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ •

د) رَفْعُ اليَدَيْنِ بِمُحَاذَاةِ الأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ •

هـ) الجُلُوسُ مُعْتَدِلًا •



الأهداف

نشاطا ١ ٢ : يتعرف شروط صحة الصلاة وأركانها وكيفية أدائها.
نشاط ٣ : يستنتج الأركان وسنن الصلاة وكيفية أدائها.

أَدْعِيَةُ الاسْتِفْتَاحِ وَالتَّشَـهُّدِ وَمَعْنَاهَا

الدُّعَاءُ: عِبَادَةٌ وَطَلَبٌ، وَالمُؤْمِنُ يَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ فَاللهُ ﷻ أَخْبَرَنَا بِأَنَّهُ يَسْمَعُ دُعَاءَنَا وَيُجِيبُنَا حِينَ نَدْعُوهُ ﷻ فَيُحَقِّقُ مَا فِيهِ صَالِحُنَا، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦٠

كَمَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَبِأَيَّةِ صِيغَةٍ، لَكِنْ هُنَاكَ أَوْقَاتًا وَأَحْوَالًا وَصِيَغًا لِلدُّعَاءِ فَضَّلَهَا وَعَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

دُعَاءُ الاسْتِفْتَاحِ مِنَ المَوَاطِنِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا؛ بِدَايَةُ الصَّلَاةِ بَيْنَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ وَقَبْلَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الفَاتِحَةِ، وَسُمِّيَ هَذَا الدُّعَاءُ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ وَهُوَ الابْتِدَاءُ.

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ الصِّيَغِ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﷺ:

«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ...». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

فَفِي هَذَا الدُّعَاءِ يُعَلِّمُنَا ﷺ آدَابَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ، فَفِيهِ تَوْجِيهُ القَلْبِ إِلَى اللهِ وَحْدَهُ، فَتَدْخُلُ النَّفْسُ عَلَى الصَّلَاةِ طَائِعَةً رَاضِيَةً بِالعِبَادَةِ.

صِيَغُ التَّشَهُّدِ:

هُنَاكَ مَوَاطِنُ أُخْرَى مِنَ الصَّلَاةِ نُقِرُّ فِيهَا بِتَوْحِيدِنَا للهِ (تَعَالَى) وَإِيمَانِنَا بِرَسُولِهِ ﷺ، كَمَا هُوَ وَاجِبٌ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ وَمُسْتَحَبٌّ فِي التَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَيُمْكِنُ أَنْ نَزِيدَ عَلَى هَذَا القَدْرِ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ؛ فَنَقُولَ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

مَلْحُوظَةٌ: مِنَ الأَدَبِ أَنْ نُضِيفَ "سَيِّدَنَا" قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ عليه السلام.



- يتعرف معنى الدعاء.
- يتعرف أن الدعاء ومُناجاة الله (تعالى) يكونان في أي وقت وبأية صيغة.
- يتعرف صيغة دعاء الاستفتاح ومعناه.
- يتعرف صيغة التشهد الأوسط والأخير وحكم كل منهما وبعض معانيهما.

نشاط ١ أكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ:

أ) الدُّعَاءُ هُوَ .... وَ.................. .

ب) الدُّعَاءُ يَكُونُ فِي أَيِّ .... وَبِأَيَّةِ ....

جـ) عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَدْعِيَةً .... فِي أَوْقَاتِ ....

د) مِنَ الأَدْعِيَةِ الَّتِي عَلَّمَهَا لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ دُعَاءَ ....

هـ) حُكْمُ دُعَاءِ الاسْتِفْتَاحِ أَنَّهُ ....

و) حُكْمُ التَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ .... وَحُكْمُ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ ....

نشاط ٢ اذْكُرْ إِحْدَى صِيَغِ أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاحِ وَالتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ فِي الصَّلَاةِ.

....

....

....

نشاط ٣ اذْكُرْ أَحَدَ المَعَانِي الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَقَعَ فِي قَلْبِ العَبْدِ بَعْدَمَا يَقُولُ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ وَالتَّشَهُّدِ.

....

....

نشاط ٤ مَا تَظُنُّ الفَائِدَةَ مِنْ ذِكْرِ التَّشَهُّدِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؟

....

....

....

....

....

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف فضل الدعاء.

نشاطا ٢ ٣ : يتعرف صيغة الاستفتاح والتشهد الأوسط والأخير وحكم كل منهما وبعض معانيهما.

نشاط ٤ : يستنتج أهمية التشهد في الصلاة.

صَلَاةُ الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الجُمُعَةِ

شَرَّعَ اللهُ (تَعَالَى) صَلَاةَ الجُمُعَةِ لِيَجْتَمِعَ المُسْلِمُونَ عَلَى عِبَادَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، وَلِزِيَادَةِ المَحَبَّةِ وَالقُرْبِ بَيْنَهُمْ، وَتُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ.

قَالَ (تَعَالَى):

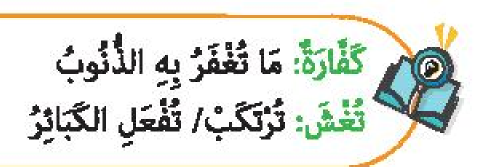
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

(الجُمُعَة: ٩)

وَعَنْ فَضْلِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ».

صَحِيحُ مُسْلِمٍ



وَمِنْ سُنَنِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ وَآدَابِهَا: التَّزَيُّنُ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، حُسْنُ الإِنْصَاتِ لِلخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، الخُرُوجُ إِلَيْهَا مُبَكِّرًا.

صَلَاةُ العِيدَيْنِ

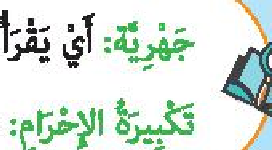
هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلَّى يَوْمَ "عِيدِ الفِطْرِ" وَيَوْمَ "عِيدِ الأَضْحَى"، وَهِيَ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَأْتِي صَلَاةُ العِيدَيْنِ بَعْدَ عِبَادَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ؛ فَصَلَاةُ عِيدِ الفِطْرِ تَأْتِي بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ، وَصَلَاةُ عِيدِ الأَضْحَى تَأْتِي بَعْدَ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ الرُّكْنُ الأَعْظَمُ فِي حَجِّ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ، وَصَلَاةُ العِيدَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ شُكْرِ اللهِ ﷻ عَلَى هَذِهِ العِبَادَاتِ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهَا تَجْمَعُ المُسْلِمِينَ عَلَى الوُدِّ وَالرَّحْمَةِ وَالبَهْجَةِ؛ فَبِهَا يَبْدَأُ العِيدُ.

الأهداف

- يتعرف صلاة الجمعة وفضلها.
- يتعرف فضل صلاة العيدين.

أَحْكَامٌ تَخْتَلِفُ فِيهَا صَلَاةُ الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الجُمُعَةِ	صَلَاةُ العِيدَيْنِ
فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ	سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ
الخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ	الخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
تُصَلَّى كُلَّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ	تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي العَامِ؛ فِي أَوَّلِ يَوْمِ العِيدِ بَعْدَ الشُّرُوقِ بِعِشْرِينَ دَقِيقَةً
تُصَلَّى دَاخِلَ المَسْجِدِ	يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلَّى بِالسَّاحَاتِ أَوِ المَسْجِدِ
رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ كَصَلَاةِ الفَجْرِ	رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ أَيْضًا، لَكِنَّ الرَّكْعَةَ الأُولَى يَكُونُ بِهَا سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ جَهْرِيَّةٍ بِخِلَافِ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ وَتَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ.. أَمَّا الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ فَبِهَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بِخِلَافِ تَكْبِيرَةِ القِيَامِ وَتَكْبِيرَاتِ الرُّكُوعِ



جَهْرِيَّة: أَيْ يَقْرَأُ الإِمَامُ فِيهَا القُرْآنَ بِصَوْتٍ عَالٍ

تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ: هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَا الصَّلَاة

أَحْكَامٌ تَتَّفِقُ فِيهَا صَلَاةُ الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ

١ كِلْتَاهُمَا رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ.

٢ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا أَنْ نَتَزَيَّنَ بِأَجْمَلِ الثِّيَابِ مَعَ مُرَاعَاةِ آدَابِ المَسْجِدِ.

٣ لَيْسَتَا فَرِيضَةً عَلَى النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ، لَكِنْ يُسْتَحَبُّ ذَهَابُهُمَا لِأَدَائِهِمَا.

الأهداف

- يتعرف أحكام صلاة الجمعة والعيدين والتفريق بينهما.
- يتعرف الأحكام التي تتفق فيها صلاة الجمعة والعيدين.



مَا عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ؟

أ ٣ رَكَعَاتٍ   ب ٤ رَكَعَاتٍ   ج رَكْعَتَانِ

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ حُكْمٍ بِالصَّلَاةِ الخَاصَّةِ بِهِ:



- أ تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي العَامِ.
- ب الخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.
- ج هِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ.
- د الخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- هـ هِيَ صَلَاةٌ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- و تُصَلَّى كُلَّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ.

• صَلَاةُ العِيدَيْنِ

• صَلَاةُ الجُمُعَةِ

نشاط ٣ قَارِنْ بَيْنَ أَحْكَامِ صَلَاةِ الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ مُبَيِّنًا أَوْجُهَ التَّشَابُهِ وَالاخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا:

وَجْهُ المُقَارَنَةِ	صَلَاةُ الجُمُعَةِ	صَلَاةُ العِيدَيْنِ
عَدَدُ الرَّكَعَاتِ	....	....
وَقْتُ الصَّلَاةِ	....	....
الخُطْبَةُ	....	....
فَرْضٌ أَمْ سُنَّةٌ	....	....
مَكَانُ الصَّلَاةِ	....	....
جَهْرِيَّةٌ أَمْ سِرِّيَّةٌ	....	....

الأهداف

نشاط ١: يتذكر عدد ركعات صلاة الجمعة.
نشاط ٢: يتذكر أحكام صلاة الجمعة والعيدين.
نشاط ٣: يقارن بين أحكام صلاة الجمعة والعيدين.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الْأَوَّلُ

العَقِيدَةُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

1. العِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ. ( )
2. مِنْ أَفْعَالِ العِبَادَةِ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَعَدَمُ إِيذَاءِ النَّفْسِ. ( )
3. تُعَدُّ مُعَامَلَةُ الآخَرِينَ بِاحْتِرَامٍ وَالحِفَاظُ عَلَى حُقُوقِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الآخَرِينَ. ( )
4. يُعَدُّ إِهْمَالُ الثِّيَابِ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَالنَّفْخُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الأَعْمَالِ المُسْتَحَبَّةِ. ( )
5. تُعَدُّ الغِيبَةُ وَالتَّنَمُّرُ وَالسَّرِقَةُ مِنَ الأَفْعَالِ المُحَرَّمَةِ الَّتِي نَهَانَا عَنْهَا اللهُ (تَعَالَى). ( )

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

(ثَلَاثَةِ - غَيْرِ مَأْلُوفٍ - بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ - آثَارَ أَقْدَامِهِمَا - السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ - غَارَ ثَوْرٍ - الطَّعَامَ - يَثْرِبَ)

فِي أَثْنَاءِ هِجْرَةِ الرَّسُولِ الكَرِيمِ ﷺ إِلَى (أ) .... (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ) سَارَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ إِلَى طَرِيقٍ (ب) .... وَمَكَثَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى (ج) .... لِمُدَّةِ (د) .... أَيَّامٍ، سَاعَدَهُمَا فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ (هـ) .... بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الأَخِيرَةِ كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا (و) .... ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ يَأْتِي لَهُمَا (ز) .... ، عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَكَانَ يَرْعَى الغَنَمَ لِيُخْفِيَ (ح) ....

العِبَادَاتُ

نشاط ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

1. لِعُلُوِّ قَدْرِ .... كَانَتِ العِبَادَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ فِي السَّمَاءِ بِدُونِ وَحْيٍ.
   (الصَّوْمِ - الحَجِّ - الصَّلَاةِ - الزَّكَاةِ)
2. الصَّلَاةُ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَمَعْنَاهَا .... (دُعَاءٌ بِهِ نِدَاءٌ - رَجَاءٌ - ثِقَةٌ بِاللهِ تَعَالَى)
   وَتَنْتَهِي (بِالدُّعَاءِ - بِالرَّجَاءِ - بِالتَّسْلِيمِ)؛ تَأْكِيدًا لِخُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا للهِ (تَعَالَى).
3. الطُّمَأْنِينَةُ فِي الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ بِقَدْرِ ....
   (رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ - تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ - آيَةٍ وَاحِدَةٍ)

الأهداف

يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الأول.

النَّمُوذَجُ الثَّانِي

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ: **العَقِيدَةُ**

١ أَنْوَاعُ العِبَادَاتِ الَّتِي تُنَظِّمُ عَلَاقَاتِنَا وَحَيَاتَنَا .... (أَرْبَعَة- ثَلَاثَة- اثْنَيْن)

٢ الإِقْلَابُ هُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى .... (مِيم- بَاء- نُون)

٣ مِنْ صُوَرِ الوُدِّ بَيْنَ البَشَرِ .... (إِلْقَاءُ السَّلَامِ- القَسْوَةُ عَلَى الحَيَوَانِ- عَدَمُ التَّبَسُّمِ)

نشاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى يَثْرِبَ (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ): **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ**

١ اسْتَعَانَ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُرَيْقِطٍ لِيَدُلَّهُ هُوَ وَصَاحِبَهُ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الطَّرِيقِ. ( )

٢ بَعْدَ البَيْعَةِ الثَّانِيَةِ هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرِبَ وَلَمْ يَبْقَ فِي مَكَّةَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا). ( )

٣ اسْتَطَاعَ الرَّسُولُ ﷺ بِحِكْمَتِهِ وَذَكَائِهِ وَبِعَوْنٍ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) الخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ اسْتِعْدَادًا لِلهِجْرَةِ. ( )

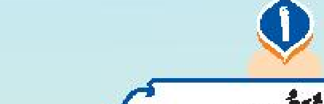
٤ أَخْبَرَ رَسُولُنَا الكَرِيمُ ﷺ صَاحِبَهُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه بِالهِجْرَةِ، فَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ نَاقَتَيْنِ لِلانْتِقَالِ. ( )

٥ أَذِنَ اللهُ (تَعَالَى) لِنَبِيِّهِ الكَرِيمِ ﷺ بِالهِجْرَةِ وَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام بِإِذْنِ الهِجْرَةِ وَمُؤَامَرَةِ سَادَةِ قُرَيْشٍ. ( )

٦ اسْتَعَانَ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ بِعَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِ النَّاقَتَيْنِ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى يَثْرِبَ. ( )

٧ اجْتَمَعَتْ قَبَائِلُ قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاخْتَارَ سَادَةُ قُرَيْشٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا لِيَقْتُلَهُ لَيْلًا. ( )

نشاط ٣ صِلِ الجُمَلَ بِالعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب): **العِبَادَاتُ**



أ	ب
النِّيَّةُ هِيَ	قِرَاءَةُ سُورَةٍ قَصِيرَةٍ بَعْدَ الفَاتِحَةِ.
الطُّمَأْنِينَةُ فِي الرُّكُوعِ	سَبْعَةَ أَعْضَاءٍ مِنْ أَجْسَامِنَا عَلَى الأَرْضِ فِي مَوْضِعِ القِبْلَةِ.
فِي أَثْنَاءِ السُّجُودِ نَضَعُ	تَعْنِي تَثْبِيتَ الرُّكُوعِ لِوَضْعٍ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.
مِنْ سُنَنِ الصَّلَاةِ	القَصْدُ وَتَكُونُ مُقْتَرِنَةً بِتَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ.

الأَهْدَافُ

يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الأول.

مَشْـــرُوعُ المِحْوَرِ الأوَّلِ

تَصْمِيمُ كُتَيِّبٍ مُصَوَّرٍ (وَرَقِيٍّ أَوْ إِلِكْتْرُونِيٍّ) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الآخَرِينَ وَأَعْمَالٍ تُبْرِزُ قِيَمَ الحُبِّ وَالرِّفْقِ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالْـمَشْرُوعِ: اخْتَرْ أَفْرَادَ الْـمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي القِيَامِ بِالْـمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِيَمِ الحُبِّ وَالرِّفْقِ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ.

نشاط ٢ اخْتَرْ مَوْقِفًا يُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ القِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ آيَاتِهَا، وَلِـمَاذَا اخْتَرْتَهَا؟

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ القِيمَةَ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ؟
اكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ القِيمَةَ.
دَعِّمْ قِصَّتَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُوَرٍ إِلِكْتْرُونِيَّةٍ.

نشاط ٤ اخْتَرْ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (وَالِدَكَ/وَالِدَتَكَ/أَخَاكَ/أُخْتَكَ) وَأَجْرِ مَعَهُ مُقَابَلَةً حَوْلَ أَثَرِ هَذِهِ القِيمَةِ فِي حَيَاتِهِ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَتُنَسِّقُ الفِكَرَ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتُصَمِّمَ كُتَيِّبَ القِيَمِ الخَاصَّ بِـمَجْمُوعَتِكَ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٦ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ الكُتَيِّبَ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.



- يوضح أهمية تطبيق قيم الحب والرفق والاحترام والتعاطف والتعاون من خلال ما درسه من قرآن كريم وحديث نبوي شريف وشخصيات، وكيفية تطبيق هذه القيم في حياته اليومية ومع الآخرين.
- يستخدم مصادر متنوعة في جمع المعلومات.
- ينجز المهام في وقتها المحدد.
- يُبدي سلوكيات تُظهر قدرته على التعاون مع الآخرين، مع اعتماده على نفسه عند إنجاز المهام.



المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

القُرْآنُ الكَرِيمُ - تَعَبُّدٌ وَتَدَبُّرٌ

مَا القُرْآنُ الكَرِيمُ؟

هُوَ كَلَامٌ مُعْجِزٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ (تَعَالَى) وَآخِرُ رِسَالَةٍ مِنْهُ ﷻ إِلَى البَشَرِ، أَنْزَلَهُ عَلَى خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِهِ مِنَ المَلَائِكَةِ جِبْرِيلَ عليه السلام.

نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَيَتَكَوَّنُ مِنْ ٦٢٣٦ آيَةً، كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الآيَاتِ تُكَوِّنُ سُورَةً، وَكُلُّ سُورَةٍ لَهَا اسْمٌ، وَعَدَدُ سُوَرِ القُرْآنِ ١١٤ سُورَةً بِالكِتَابِ الحَكِيمِ.

لِمَاذَا سُمِّيَ القُرْآنُ قُرْآنًا؟



مِنْ مَعَانِي كَلِمَةِ القُرْآنِ الجَمْعُ؛ فَالقُرْآنُ يَجْمَعُ سُوَرَهُ وَيَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ يَجْمَعُ العِبَرَ وَالعِظَاتِ وَأَخْبَارَ السَّابِقِينَ، وَمَا يَكُونُ يَوْمُ الدِّينِ، وَلِلقُرْآنِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَصَلَتْ لِأَكْثَرَ مِنْ ٥٥ اسْمًا، مِنْهَا: الكِتَابُ وَالفُرْقَانُ وَالذِّكْرُ الحَكِيمُ وَالتَّنْزِيلُ.

مَرَاحِلُ نُزُولِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَامِلًا فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾

(القدر: ١)

ثُمَّ نَزَلَ مُفَرَّقًا شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَدَى ٢٣ عَامًا مِنْ حَيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾

(الإسراء: ١٠٦)

مُعْجِزَةُ القُرْآنِ

المُعْجِزَةُ هِيَ الشَّيْءُ الخَارِقُ لِمَا اعْتَادَهُ النَّاسُ، تَأْتِي عَلَى أَيْدِي الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) حَتَّى يَتَرَسَّخَ لَدَى أَقْوَامِهِمْ أَنَّهُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ (تَعَالَى).

الأهداف

- يتعرف معنى القرآن الكريم اصطلاحًا ولغةً.
- يتعرف مراحل نزول القرآن الكريم.

القُرْآنُ مُعْجِزَةٌ مِنْ نَوَاحٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

اللُّغَةُ: فَالقُرْآنُ أَعْجَزَ العَرَبَ الَّذِينَ اشْتُهِرُوا بِتَمَكُّنِهِمْ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ أَوْ آيَةٍ مِنْ مِثْلِهِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾

الطور: ٣٤

إِخْبَارُهُ عَنْ أَحْدَاثٍ مِنَ المَاضِي وَالحَاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ:

أَخْبَرَ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَنْ أَحْدَاثٍ وَقَعَتْ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ كَقِصَّةِ قَوْمِ عَادٍ وَثَمُودَ، أَخْبَرَ أَيْضًا عَنْ أَحْدَاثٍ وَقَعَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ كَالتَّنَبُّؤِ بِانْتِصَارِ الرُّومِ عَلَى الفُرْسِ قَبْلَ حُدُوثِ المَعْرَكَةِ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾

الروم: ١-٤

إِخْبَارُهُ عَنْ أَحْدَاثٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ سَتَقَعُ وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ كَخُرُوجِ الدَّابَّةِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴾

النمل: ٨٢

إِخْبَارُهُ أَيْضًا عَنْ حَقَائِقَ عِلْمِيَّةٍ اكْتَشَفَ الإِنْسَانُ بَعْضَهَا فِي أَزْمِنَةٍ قَرِيبَةٍ كَمَرَاحِلِ تَكَوُّنِ الجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

المؤمنون: ١٢-١٤

أَسْبَابُ نُزُولِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لِرَبِّ العَالَمِينَ، وَلِيُثْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ نُبُوَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَلِيَحُثَّ النَّاسَ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ وَثَوَابِهِ، وَلِيُحَذِّرَهُمْ مِنَ العَمَلِ الفَاسِدِ وَعِقَابِهِ، وَيَبْقَى القُرْآنُ بَيْنَ أَيْدِي البَشَرِ لِهِدَايَتِهِمْ للهِ (تَعَالَى) إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، قَالَ ﷻ:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٠﴾ ﴾

الإسراء: ٩، ١٠

الأهداف

- يتعرف بعض معجزات القرآن الكريم.
- يتعرف بعض أسباب نزول القرآن الكريم.

نشاط ١ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ مِمَّا يَلِي:

الجَمْعُ - المَلَائِكَةِ - رِسَالَةٍ - النَّبِيِّ ﷺ - البَشَرِ - جِبْرِيلَ - اللهِ (تَعَالَى)

ا) القُرْآنُ كَلَامٌ مُعْجِزٌ مِنْ عِنْدِ.................. وَآخِرُ.................. مِنْهُ ﷺ إِلَى ....

ب) نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى .... عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ مِنَ .... عليه السلام.

جـ) مِنْ مَعَانِي كَلِمَةِ القُرْآنِ..................

نشاط ٢ اخْتَرِ الصَّوَابَ مِمَّا يَلِي:

مِنْ أَسْبَابِ نُزُولِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَنْ:

ا) يُعَرِّفَنَا أَحْدَاثًا وَقَعَتْ فِي المَاضِي فَقَطْ

ب) يُعَرِّفَنَا بِالمَنْهَجِ الَّذِي نَتَّبِعُهُ فِي حَيَاتِنَا





جـ) يَهْدِيَ قُرَيْشًا فَقَطْ إِلَى اللهِ تَعَالَى

نشاط ٣ اذْكُرْ سَبَبًا -فِي رَأْيِكَ- لِنُزُولِ القُرْآنِ مُفَرَّقًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

....

....



نشاط ٤ وَضِّحْ لِمَاذَا كَانَ القُرْآنُ الكَرِيمُ مُعْجِزًا لِلْعَرَبِ وَالنَّاسِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

....

....

....

الأهداف

نشاط ١: يتذكر معنى القرآن الكريم اصطلاحًا ولغةً.

نشاطا ٢ ٣: يستنتج بعض أسباب نزول القرآن الكريم.

نشاط ٤: يدلل على بعض معجزات القرآن الكريم.

شُكْرُ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى النِّعَمِ (قِصَّةُ صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ)

يَحْكِي لَنَا القُرْآنُ الكَرِيمُ عَنْ أُنَاسٍ مِثْلِنَا عَاشُوا فِي أَزْمَانٍ سَالِفَةٍ، مِنْهُمُ الصَّالِحُ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ دُونَ ذَلِكَ؛ كَقِصَّةِ صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ وَأَخِيهِ.

رَجُلٌ أَلْهَتْهُ نَفْسُهُ عَنِ اللهِ (تَعَالَى) المُنْعِمِ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (٣٢) كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا (٣٣) وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤) وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا (٣٥) وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (٣٦) ﴾

[الكهف: ٣٢، ٣٦]



كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ أَنْعَمَ اللهُ (تَعَالَى) عَلَيْهِ بِحَدِيقَتَيْنِ مُثْمِرَتَيْنِ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ يَفْصِلُهُمَا وَيَرْوِيهِمَا، يُحِيطُ بِهِمَا نَخْلٌ يَحْمِيهِمَا مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ.

لَكِنَّ صَاحِبَ الجَنَّتَيْنِ لَمْ يَرَ فِي ذَلِكَ فَضْلَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْهِ وَنِعْمَتَهُ، لَكِنَّهُ رَأَى فَضْلَ نَفْسِهِ فَقَطْ فِي وُجُودِهِمَا، وَلِذَلِكَ فَقَدِ اغْتَرَّ وَاعْتَقَدَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيهِ الَّذِي جَاءَ يَوْمًا لِزِيَارَتِهِ، فَأَخَذَ صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ يَتَفَاخَرُ بِمَا لَدَيْهِ وَيُعَيِّرُ أَخَاهُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَائِلًا:

انْظُرْ! أَنَا عِنْدِي مَالٌ وَأَوْلَادٌ وَخَدَمٌ أَكْثَرُ مِنْكَ، بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا تَرَاهُ مِنْ صُنْعِ يَدِي، لَا شَيْءَ يَقْوَى عَلَى المَسَاسِ بِهَذِهِ الجِنَانِ أَبَدًا، ثُمَّ تَابَعَ قَائِلًا: أَتَعْلَمُ؟ أَنَا لَا أُصَدِّقُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمٌ لِلقِيَامَةِ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَهٌ فَسَوْفَ يُعْطِينِي رَبِّي أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الجَنَّةِ.

الأهداف

- يتعرف أهمية القصص في القرآن الكريم.
- يستنتج أهمية شكر الله (تعالى) على النعم ويعترف بفضله ﷻ علينا.

رَجُلٌ رَأَى فَضْلَ اللهِ (تَعَالَى) المُنْعِمِ

تَعَجَّبَ أَخُو صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ، فَذَكَّرَهُ بِأَصْلِهِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ، وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيُّ شَأْنٍ فِيهِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴾

الكهف: ٣٧

فَصَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ بِالتَّأْكِيدِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ نَفْسَهُ وَلَمْ يَرْعَهَا وَهُوَ يَتَطَوَّرُ مِنْ نُطْفَةٍ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَتَّى صَارَ رَجُلًا؛ إِنَّهُ اللهُ (تَعَالَى) الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ، اللهُ ﷻ الَّذِي آمَنَ بِهِ أَخُو صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾

الكهف: ٣٨

ثُمَّ نَصَحَ أَخَاهُ -صَاحِبَ الجَنَّتَيْنِ- بِأَنْ يَذْكُرَ اللهَ (تَعَالَى) حِينَ يَرَى أَيَّ نِعْمَةٍ؛ فَيَقُولَ حِينَ يَدْخُلُ جَنَّتَهُ: مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَوُجُودُ هَذِهِ الجِنَانِ وَحِفْظُهَا مِنْ مَشِيئَةِ اللهِ ﷻ وَفَضْلِهِ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ أَنْ يَمْنَعَ عَنْهُمَا أَيَّ سُوءٍ، كَأَنْ يُصْبِحَ سَطْحُهُمَا زَلَقًا غَيْرَ قَابِلٍ لِلزِّرَاعَةِ أَوْ أَنْ يَغُوصَ المَاءُ فِي بَاطِنِ أَرْضِهِمَا فَلَا يُمْكِنَ طَلَبُهُ لِرَيِّهِمَا، قَالَ ﷻ:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾

الكهف: ٣٩-٤١

سَخِرَ صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَخِيهِ، تَرَكَهُ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ فِي انْتِظَارِهِ مُفَاجَأَةٌ.

هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ زَوَالَ النِّعْمَةِ يُعَدُّ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ نِعْمَةً؟

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾

الكهف: ٤٢

فَقَدْ هَلَكَتِ الجَنَّتَانِ عَنْ آخِرِهِمَا، وَهُنَا أَدْرَكَ صَاحِبُهُمَا أَنَّهُمَا كَانَتَا رِزْقًا مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، فَكَانَ زَوَالُ مَا عِنْدَهُ مِنْ نِعَمٍ نِعْمَةً أَكْبَرَ؛ لِأَنَّهَا ذَكَّرَتْهُ بِاللهِ المُنْعِمِ.



الأهداف

- يتعرّف أهمية الإيمان بالله (تعالى) وحده.
- يتعرّف أثر الإيمان بالله (تعالى) في حياته اليومية.

نشاط ١ أكْمِلِ الفَرَاغَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ مِمَّا يَلِي:

يَوْمَ القِيَامَةِ - نِعْمَةٌ - المُنْعِمِ - فَضْلَ - الحَدِيقَةُ - النِّعْمَةُ

أ) صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ أَلْهَتْهُ .... عَنِ ....

ب) أَخُو صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ رَأَى .... المُنْعِمِ.

جـ) أَنْكَرَ صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ ....

د) زَوَالُ الجَنَّتَيْنِ كَانَ .... عَلَى صَاحِبِهِمَا.

هـ) مِنْ مَعَانِي الجَنَّةِ ....

نشاط ٢ اذْكُرْ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ (تَعَالَى) عَلَى صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ بَعْدَ زَوَالِ جَنَّتَيْهِ وَكَيْفَ يَشْكُرُهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى نِعْمَةٍ فِي نَفْسِكَ وَاذْكُرْ كَيْفَ تَشْكُرُ اللهَ (ﷻ) عَلَيْهَا.

أ) نِعْمَةُ صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ ....

ب) كَيْفَ شَكَرَ اللهُ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟ ....

جـ) نِعْمَةٌ خَاصَّةٌ بِكَ ....

د) كَيْفَ تَشْكُرُ اللهَ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟ ....

نشاط ٣ اكْتُبْ فِقْرَةً لِلإِذَاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ شُكْرِ النِّعَمِ، مُسْتَعِينًا بِمَا جَاءَ فِي الدَّرْسِ:

....

....

....

....

....

....

الأهداف

نشاط ١: يستنتج أهمية شكر الله (تعالى) على النعم.

نشاط ٢: يدلل على أهمية وفضل نعم الله (تعالى) في حياته اليومية.

نشاط ٣: يستخلص فضل نِعم الله (تعالى) على المخلوقات الحية.

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسُ

أَسْمَاءُ اللهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتُهُ

هِيَ مَا يُعَرِّفُنَا بِهِ اللهُ (تَعَالَى) إِلَيْهِ، فَهُوَ ﷻ خَلَقَنَا لِنَعْرِفَهُ فَنَعْبُدَهُ عَنْ فَهْمٍ، فَحِينَ نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ صِفَاتِ اللهِ أَنَّهُ ﷻ:

﴿...ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ...﴾

الحشر: ٢٣

وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى مِنْ صِفَاتٍ، نُدْرِكُ أَنَّ اللهَ ﷻ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ للعِبَادَةِ ﷻ؛ لِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) وَصِفَتُهُ



كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) هِيَ صِفَاتٌ فِي ذَاتِهَا كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ، وَمَعَانِي صِفَاتِهِ ﷻ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الصِّفَةِ؛ بِلَا نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ؛ فَاللهُ ﷻ

﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ...﴾

الشورى: ١١

الأهداف

- يدرك أهمية معرفتنا بأسماء الله (تعالى) وصفاته.
- يتعرف كيفية فهم صفات الله (تعالى).

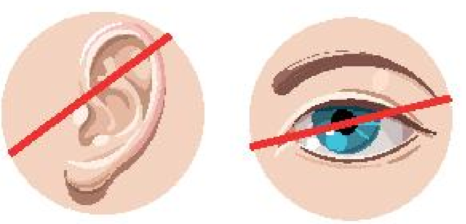
اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسُ

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسُ:

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾

الجُمُعَة: ١

القُدُّوسُ مِنْ مَعَانِيهِ كَمَالُ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ﷻ، فَاللهُ (تَعَالَى) لَيْسَ لَدَيْهِ أَيُّ صِفَةِ نَقْصٍ، وَعَلَيْهِ نُبْعِدُ عَنْ أَذْهَانِنَا كُلَّ تَصَوُّرٍ لَا يَلِيقُ بِهِ ﷻ.



كَيْفَ نَحْيَا بِاسْمِ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسِ؟

بِأَنْ نَرَى الكَمَالَ فِي صَنْعَةِ اللهِ (تَعَالَى)، فِي صِفَاتِنَا الَّتِي خَلَقَهَا ﷻ فِينَا كَالشَّكْلِ وَاللَّوْنِ وَالطُّولِ وَمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ حَوَاسَّ وَقُدُرَاتٍ.

اللهُ (تَعَالَى) قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مَخْلُوقَاتِهِ كُلَّهُمْ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِقُدُرَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ، لَكِنَّهُ ﷻ شَاءَ -بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ- أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي صِفَاتِهِمْ وَقُدُرَاتِهِمْ؛ لِذَا فَالوَاجِبُ أَنْ نُطَهِّرَ أَذْهَانَنَا وَأَنْفُسَنَا مِنْ أَيِّ شُعُورٍ بِالازْدِرَاءِ لِأَيٍّ مِنْ خَلْقِ اللهِ؛ فَهُمْ صَنِيعَةُ رَبِّ العِزَّةِ المَلِكِ القُدُّوسِ ﷻ.



الأهداف

- يتعرف اسم الله (تعالى) القدوس ومعناه وأمثلة عليه.
- يتعرف كيفية العيش باسم الله (تعالى) القدوس.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

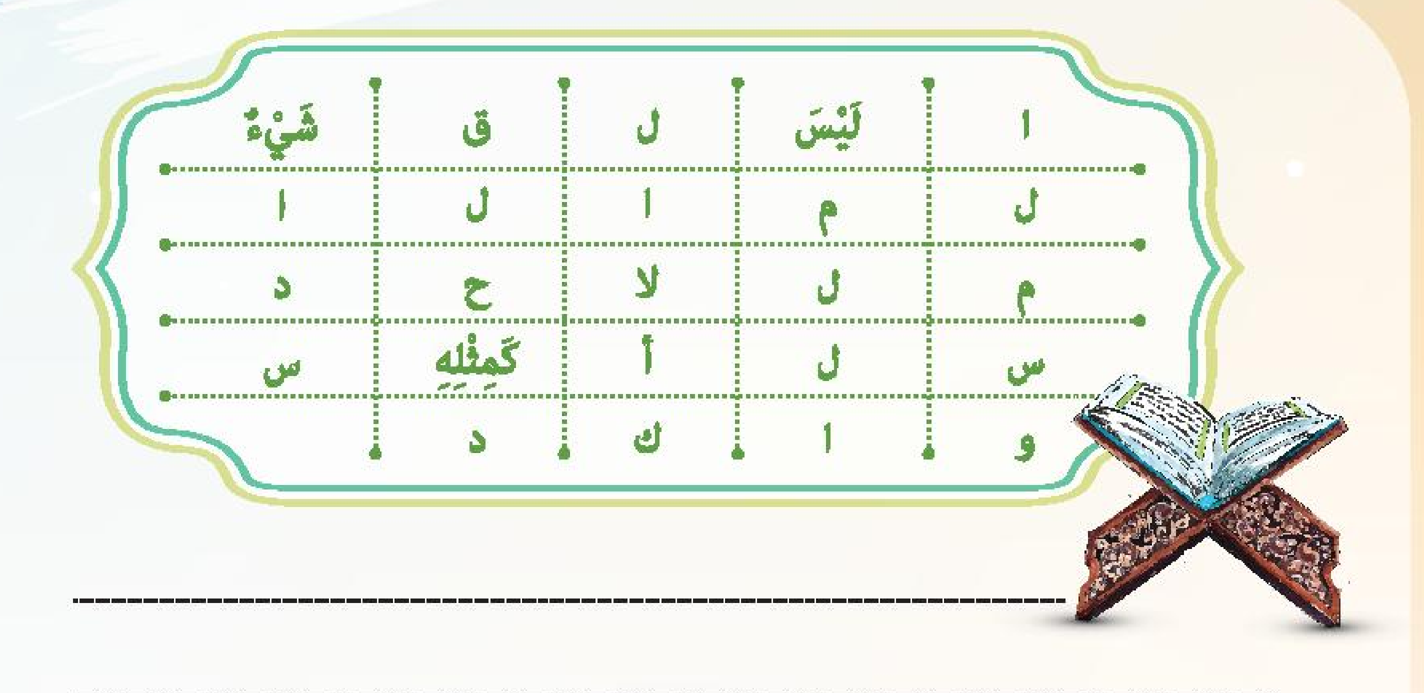
أ) أَسْمَاءُ اللهِ (تَعَالَى) لَهَا المَعَانِي نَفْسُهَا فِي المَخْلُوقَاتِ. ( )

ب) اللهُ (تَعَالَى) لَهُ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. ( )

جـ) نَفْهَمُ صِفَاتِ اللهِ (تَعَالَى) بِمَا يَلِيقُ بِهِ ﷻ وَفِي إِطَارِ أَنَّهُ ﷻ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ( )

د) صِفَاتُ اللهِ (تَعَالَى) لَهَا الأَسْمَاءُ نَفْسُهَا فِي المَخْلُوقَاتِ. ( )

نشاط ٢ اسْتَخْرِجْ بَعْضَ صِفَاتِ اللهِ (تَعَالَى):



ا	لَيْسَ	ل	ق	شَيْءٌ
ل	م	ا	ل	ا
م	ل	لا	ح	د
س	ل	أ	كَمِثْلِهِ	س
و	ا	ك	د	

نشاط ٣ اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسِ، ثُمَّ اكْتُبْ أَمْثِلَةً تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ:



نشاط ١: يدرك كيفية فهم صفات الله (تعالى).

نشاط ٢: يدرك أهمية معرفتنا بأسماء الله (تعالى) وصفاته.

نشاط ٣: يُدلل على اسم الله (تعالى) القدوس ومعناه ويعطي أمثلة عليه.



وَصَايَا لُقْمَانَ الحَكِيمِ لابْنِهِ

مَنْ لُقْمَانُ الحَكِيمُ؟



كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَبًا رَحِيمًا أَلْهَمَهُ اللهُ (تَعَالَى) الحِكْمَةَ فِي عَقْلِهِ وَمَنْطِقِهِ، حَتَّى إِنَّ اللهَ ﷻ سَمَّى سُورَةً فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِاسْمِهِ، وَكَانَ لُقْمَانُ يُحِبُّ ابْنَهُ حُبًّا جَمًّا فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيهِ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي حَيَاتِهِ كَمَا وَرَدَ بِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾

لقمان: ١٢ - ١٩



الأهداف

- يتعرف شخصية لقمان الحكيم.
- يقرأ وصايا لقمان لابنه من (سورة لقمان).

شَرْحُ وَصَايَا لُقْمَانَ الحَكِيمِ لابْنِهِ:

١ عَقِيدَةٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾

لقمان: ١٣

نَهَاهُ عَنِ الشِّرْكِ وَأَوْصَاهُ بِالإِيمَانِ بِاللهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ، فَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ يَظْلِمْ نَفْسَهُ وَيَبْتَعِدْ عَنِ الحَقِّ.

لُقْمَان: رَجُلٌ صَالِحٌ حَكِيمٌ **يَعِظُهُ:** يَنْصَحُهُ **لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ:** لَا تَعْبُدْ غَيْرَ اللهِ ﷻ

٢ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾

لقمان: ١٤، ١٥

أَوْصَاهُ بِبِرِّ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ لِأَنَّهُمَا تَعِبَا فِي تَنْشِئَتِهِ؛ حَتَّى يُؤَكِّدَ لِلأَبْنَاءِ مُدَاوَمَةَ الإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا؛



وَهْنًا: ضَعْفًا **فِصَالُهُ:** تَوَقُّفُهُ عَنِ الرَّضَاعَةِ **المَصِيرُ:** الرُّجُوعُ
الشِّرْكُ: هُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللهِ (تَعَالَى)



٣ عَقِيدَةٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ ﴾

لقمان: ١٦

فَمَهْمَا تَكُنْ حَسَنَاتُكَ أَوْ سَيِّئَاتُكَ قَلِيلَةً يَعْلَمْهَا اللهُ (تَعَالَى) وَيَأْتِ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي مِيزَانِكَ.





مِثْقَال: وَزْن **خَرْدَل:** نَوْعٌ مِنَ الحُبُوبِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا

الأهداف

يستخلص وصايا لقمان لابنه من (سورة لقمان).

٤ عِبَادَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾

لقمان: ١٧

يُوصِيهِ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا؛ لِأَنَّهَا أَحَبُّ العِبَادَاتِ إِلَى اللهِ (تَعَالَى) وَفِي إِقَامَتِهَا تَهْذِيبٌ لِسُلُوكِ الإِنْسَانِ وَإِصْلَاحٌ لِحَالِهِ.



قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾

لقمان: ١٧

أَيْ يَسْعَى لِإِيصَالِ الخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ، وَيَنْصَحُهُمْ بِأَنْ يَبْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ، وَيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ أَوَّلًا فِي ذَلِكَ.





قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾

لقمان: ١٧

الصَّبْرُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُصِيبُهُ بِأَذًى أَوْ ضِيقٍ، فَالصَّبْرُ سَيُعَلِّمُهُ الكَثِيرَ.



- يتعرف معاني وتفسير الكلمات الموجودة بالآيات.
- يستنتج معاني وصايا لقمان لابنه.

٧ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ﴾

لُقمَان: ١٨

أَيْ لَا تَتَكَبَّرْ عَلَى أَحَدٍ.



لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنَّاسِ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ — مَرَحًا: غُرُورًا
مُخْتَالٍ فَخُورٍ: مُتَكَبِّرٍ، مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ

٨ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾

لُقمَان: ١٩



أَنْ يَتَحَلَّى بِآدَابِ الحَدِيثِ فَيَخْفِضَ صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الكَلَامِ، وَيَتَوَسَّطَ وَيَعْتَدِلَ فِي سَيْرِهِ أَيْضًا.



اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الإِسْرَاعِ وَالإِبْطَاءِ
اغْضُضْ: اخْفِضْ وَانْقُصْ — إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ: أَيْ أَقْبَحَهَا





الأهداف

- يتعرف أثر الإيمان بالله (تعالى) على السلوك، وكيف يطبق الوصايا في حياته.
- يتعرف معاني الكلمات الواردة بالآيات وتفسيرها.



مَا أَوَّلُ وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا لُقْمَانُ الحَكِيمُ ابْنَهُ؟



- أ) بِرُّ الوَالِدَيْنِ
- ب) إِقَامَةُ الصَّلَاةِ
- جـ) عَدَمُ الإِشْرَاكِ بِاللهِ (تَعَالَى)
- د) الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ



- أ) أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ .... صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الحَدِيثِ.
- ب) أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ يَأْمُرَ بِـ............ وَيَنْهَى عَنِ............ .

نشاط ٣ اخترْ ثَلَاثًا مِنْ وَصَايَا لُقْمَانَ الحَكِيمِ لِابْنِهِ، وَأَعْطِ أَمْثِلَةً عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِهَا فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ:

الوَصِيَّةُ الأُولَى: ....

....

الوَصِيَّةُ الثَّانِيَةُ: ....

....

الوَصِيَّةُ الثَّالِثَةُ: ....

....

الأهداف

- نشاط ١ : يتعرف أول وصية أوصى بها لقمان الحكيم ابنه في علاقته مع الله (تعالى).
- نشاط ٢ : يستنتج وصايا لقمان الحكيم لابنه في إطار علاقته مع مَن حوله.
- نشاط ٣ : يطبق وصايا لقمان الحكيم لابنه في حياته اليومية.

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

هَلْ تَعْلَمُ ...؟

أَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ مَكَانًا مُحَدَّدًا فِي الفَمِ يَخْرُجُ مِنْهُ!

١ مَا مَعْنَى مَخَارِجِ الحُرُوفِ؟

هُوَ مَكَانُ خُرُوجِ الحَرْفِ، فَكُلُّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ لَهُ مَكَانٌ مُحَدَّدٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الفَمِ لِيُنْطَقَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، فَيَتَمَيَّزَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الحُرُوفِ.

٢ لِمَاذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الحُرُوفِ؟



لَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنطِقَ كَلِمَةَ (ثُمَّ) نَطَقْتَهَا (سُمَّ)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالسِّينِ (س) وَلَيْسَ بِالثَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةَ (كَلْب) نَطَقْتَهَا (قَلْب)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالكَافِ (ك). هَلْ لَاحَظْتَ تَغَيُّرَ مَعْنَى الكَلِمَةِ لِمُجَرَّدِ تَغَيُّرِ نُطْقِ حَرْفٍ بِهَا؟ هُنَا نَرَى مَدَى أَهَمِّيَّةِ أَنْ نَنطِقَ الحَرْفَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ؛ كَقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ [الكهف: ١٨]

عَلَيْنَا أَنْ نَنْطِقَ حَرْفَ الكَافِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ لِنَفْهَمَ المَعْنَى الصَّحِيحَ للآيَةِ الكَرِيمَةِ؛ لِذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الحُرُوفِ حَتَّى نَسْتَطِيعَ نُطْقَ الحَرْفِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ نَسْتَطِيعُ تِلَاوَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَفَهْمَهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤]

٣ مَا المَقْصُودُ بِمَخَارِجِ الحُرُوفِ؟

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ خَمْسَةٌ:



أَوَّلًا- الجَوْفُ:

الجَوْفُ هُوَ الخَلَاءُ أَوِ الفَرَاغُ المُمْتَدُّ مِن الحنجرة إِلَى الشفتين، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرُفُ المَدِّ الثَّلَاثَةُ (ا، و، ي) وَهَذِهِ الأَحْرُفُ تُنْطَقُ مِنَ الجَوْفِ فِي حَالَةِ المَدِّ فَقَط.

الأهداف
- يحدد معنى مخارج الحروف.
- يستنتج أهمية تعلم مخارج الحروف.

ثَانِيًا- الحَلْقُ:

وَفِيهِ مَخَارِجُ لِسِتَّةِ أَحْرُفٍ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى الحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ء، هـ). ٢ وَسَطُ الحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ع، ح).

٣ أَدْنَى الحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ، خ).

ثَالِثًا- اللِّسَانُ: تَنْقَسِمُ مَخَارِجُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

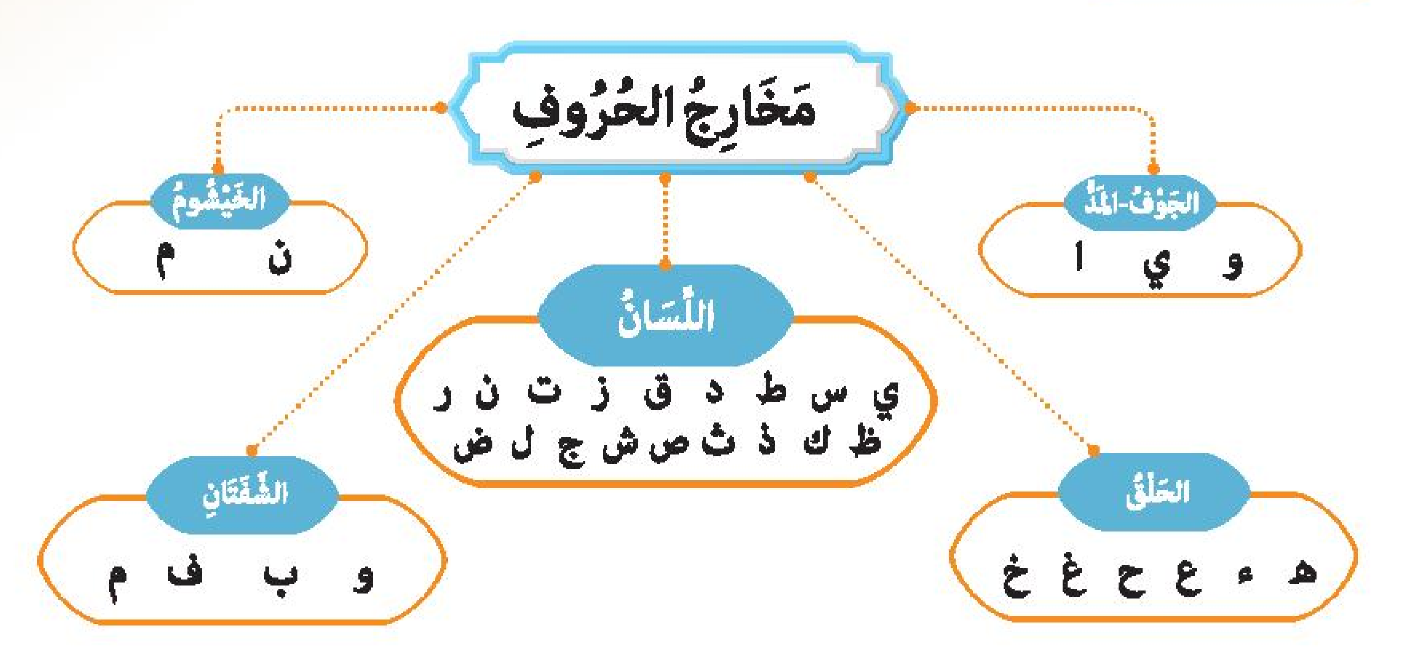
١ أَقْصَى اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق، ك). ٢ وَسَطُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج، ش، ي اليَاءُ فِي غَيْرِ حَالَةِ المَدِّ).

٣ حَافَتَا اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ض، ل).

٤ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن، ر، ت، د، ط، ز، ص، س، ذ، ث، ظ).

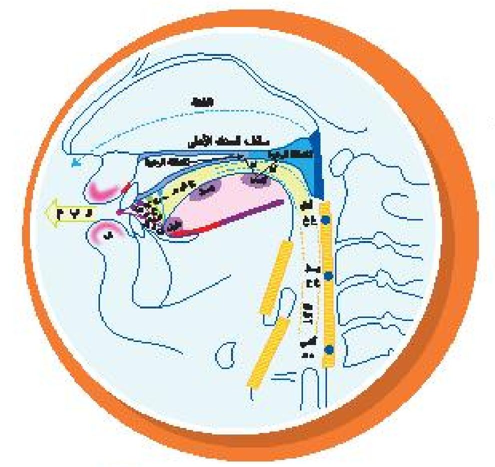
رَابِعًا ـ الشَّفَتَانِ: وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ف، و، ب، م).

خَامِسًا ـ الخَيْشُومُ: وَهُوَ التَّجْوِيفُ الأَنْفِي، فِيهِ مَخْرَجُ صَوْتِ الغُنَّةِ المُلَازِمِ لِحَرْفَي (ن، م).



٤ أَمَاكِنُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ فِي الفَمِ:

بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنَا مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَأَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجًا فِي الفَمِ، الآنَ سَنَتَعَرَّفُ أَمَاكِنَ خُرُوجِهَا وَنُطْقِهَا مِنْهُ كَيْ تَسْتَطِيعَ التَّدَرُّبَ عَلَيْهَا بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَلِكَيْ تَسْتَطِيعَ إِخْرَاجَ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ ضَعْ حَرْفَ الـ(أ) قَبْلَ نُطْقِهِ فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهِ جَيِّدًا مِثْلَ: أس، أط، أق وَهَكَذَا.. وَإِلَيْكُمْ أَمَاكِنَ مَخَارِجِ الحُرُوفِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ.



الأهداف

- يحدد حروف كل مَخرج.
- يحدد أماكن مخارج الحروف في الفم ويتدرب على نُطقها.

نشاط ١ أَكْمِلْ:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ الخَمْسَةُ هِيَ .... وَ............ وَ............ وَ............ و ....

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:



أ) مَا الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ مِنَ الجَوْفِ؟

١ (ف م- و- ب)

٢ (ا - و- ي)

٣ (ر- ن – ت)

ب) مَا المَقْصُودُ بِالخَيْشُومِ؟

١ التَّجْوِيفُ أَوِ الفَرَاغُ الَّذِي يَمْلَأُ الفَمَ

٢ التَّجْوِيفُ الأَنْفِي وَيَخْرُجُ مِنْهُ صَوْتُ الغُنَّةِ

٣ هُوَ وَسَطُ اللِّسَانِ

نشاط ٣ مَا الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ «الحَلْقِ»؟

....

نشاط ٤ كَوِّنْ كَلِمَاتٍ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِ كُلِّ مَخْرَجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَخْرَجٍ كَلِمَةٌ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ:

أ) كَلِمَةٌ حُرُوفِ مَخْرَجِ الجَوْفِ ....

ب) كَلِمَةٌ حُرُوفِ مَخْرَجِ الحَلْقِ ....

جـ) كَلِمَةٌ حُرُوفِ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ ....

د) كَلِمَةٌ حُرُوفِ مَخْرَجِ اللِّسَانِ ....

هـ) كَلِمَةٌ حُرُوفِ مَخْرَجِ الخَيْشُومِ ....

الأهداف

نشاط ١ : يحدد مخارج الحروف الخمسة.

نشاط ٢ : يستنتج الحروف التي تنطق من الجوف.
- يحدد المقصود بالخيشوم.

نشاط ٣ : يستنتج الحروف التي تنطق من الحلق.

نشاط ٤ : يستخلص كلمات من حروف المخارج.

بِنَاءُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ

الوُصُولُ إِلَى قُبَاءَ



قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ قُبَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالمَدِينَةِ المُنَــوَّرَةِ؛ حَيْثُ لَحِــقَ بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ كَمَا أَوْصَاهُ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ هِجْرَتِهِ، وَاسْتَقَرُّوا فِي قُبَاءَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ وَبَنَوْا فِيهَا مَسْجِدًا وَتَمَّتْ تَسْمِيَتُهُ مَسْجِدَ قُبَاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الإِسْلَامِ.

إِقَامَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالمَدِينَةِ

وَصَلَ ﷺ إِلَى المَدِينَـةِ، فَالْتَفَّ حَوْلَـهُ الأَنْصَارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِزِمَامِ نَاقَتِـهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِمَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ ﷺ: **«دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»** (الطبراني) فَاسْتَمَرَّتْ نَاقَتُهُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: **«هَهُنَا المَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ»** (الطبراني) ثُمَّ جَاءَ أَبُو أَيُّوبَ فَأَخَذَ مَتَاعَ النَّبِيِّ إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا بِقُدُومِهِ وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ فِي الطَّابِقِ العُلْوِيِّ، وَلَكِنَّهُ ﷺ اخْتَارَ أَنْ يُقِيمَ بِالطَّابِقِ السُّفْلِيِّ؛ لِكَثْرَةِ زُوَّارِهِ حَتَّى لَا يُزْعِجَ أَهْلَ الدَّارِ، وَهَذَا لِأَنَّهُ ﷺ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.





يتعرف أحداث وصول الرسول ﷺ إلى المدينة.

بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِالمَدِينَةِ

كَانَ بِنَاءُ المَسْجِدِ أَوَّلَ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِهِ بِدَارِ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ، وَمِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يُسْهِمُ فِي البِنَاءِ بِنَفْسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الحِجَارَةَ حَتَّى مَلأَ الغُبَارُ صَدْرَهُ ﷺ. فَلَمَّا رَآهُ الصَّحَابَةُ يَعْمَلُ مَعَهُمْ بِجُهْدٍ وَاصَلُوا العَمَلَ بِهِمَّةٍ حَتَّى أَنْشَدَ أَحَدُهُمْ قَائِلًا:

لَئِنْ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ ... لَذَاكَ مِنَّا العَمَلُ المُضَلَّلُ

ثُمَّ تَضَاعَفَ نَشَاطُهُمْ وَرَاحُوا يُنْشِدُونَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةْ ... فَارْحَمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةْ

فَيُجِيبُهُمْ ﷺ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةْ فَارْحَمِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارْ» لابن هشام

وَكَأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يَنْفُذُونَ أَمْرَ اللهِ (تَعَالَى) فِي قَوْلِهِ ﷻ:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة: ٢

اسْتَمَرَّ الصَّحَابَةُ ﷺ فِي العَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَكَانَ بِنَاؤُهُ مِنَ الحَجَرِ، وَأَرْضُهُ مِنَ الرِّمَالِ، وَأَعْمِدَتُهُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، وَسَقْفُهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَكَانَتْ مِسَاحَتُهُ ١٠٥٠ مِتْرًا مُرَبَّعًا، حَتَّى تَطَوَّرَ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ وَأَصْبَحَ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ ذَا المِسَاحَةِ الشَّاسِعَةِ المَوْجُودَ الآنَ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.



الأهداف

يتعرف كيف تعاون الرسول ﷺ مع أصحابه في بناء المسجد النبوي بكل تواضع.

الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

أَمَّا العَمَلُ الثَّانِي الَّذِي قَامَ بِهِ ﷺ أَنَّهُ آخَى بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ عَلَى العَدْلِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ مِنْ خِلَالِ «عَقْدِ المُؤَاخَاةِ»، فَهُوَ الاتِّفَاقُ عَلَى أَنْ يَكُونَ المُجْتَمَعُ مَبْنِيًّا عَلَى النَّفْعِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَنْ يَتَآخَى كُلُّ فَرْدٍ مِنَ الأَنْصَارِ مَعَ فَرْدٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ، فَكَانَتِ المُؤَاخَاةُ حَلًّا لِلأَزْمَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي أَصَابَتِ المُهَاجِرِينَ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ، وَلِتَنْظِيمِ عَلَاقَاتِهِمُ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِأَشِقَّائِهِمُ الأَنْصَارِ وَإِقَامَةِ مُجْتَمَعٍ مُؤَسَّسٍ عَلَى العَدْلِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَهُمْ.

نَزَلَ فِي حَقِّ الأَنْصَارِ -حِينَئِذٍ- آيَاتٌ يَشْهَدُ اللهُ ﷻ لَهُمْ فِيهَا بِالكَرَمِ وَالإِيثَارِ لِلمُهَاجِرِينَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾

الحشر: ٩

صَحِيفَةُ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَهَمِّ مَا قَامَ بِهِ ﷺ مِنْ بَعْدِ المُؤَاخَاةِ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ كَوَثِيقَةٍ دُسْتُورِيَّةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ؛ لِتَرْسِيخِ قِيَمِ التَّعَايُشِ وَالمُوَاطَنَةِ وَحُسْنِ الجِوَارِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ العَدْلِ وَالإِنْسَانِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَسَعْنَا أُخُوَّةُ الدِّينِ فَلْتَسَعْنَا أُخُوَّةُ الإِنْسَانِيَّةِ.



الأهداف

- يتعرف معنى المؤاخاة.
- يستنتج القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة.
- يتعرف أهمية صحيفة المدينة.

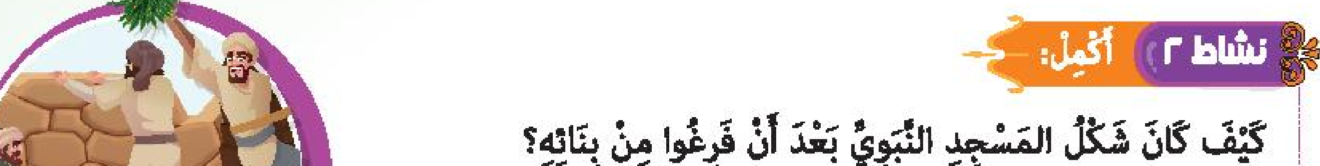
نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ ما أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الإِسْلَامِ؟

١ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ ٢ مَسْجِدُ قُبَاءَ ٣ المَسْجِدُ الحَرَامُ

ب عِنْدَ مَنْزِلِ مَنِ اسْتَقَرَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

١ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ٢ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ٣ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ





نشاط ٢ أَكْمِلْ:

كَيْفَ كَانَ شَكْلُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ أَنْ فَرِغُوا مِنْ بِنَائِهِ؟

أ بِنَاؤُهُ مِن ---------------- ب أَرْضُهُ مِن ----------------

ج أَعْمِدَتُهُ مِن ---------------- د سَقْفُهُ مِن ----------------

نشاط ٣ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

مَا القِيَمُ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ؟

أ الإِتْقَانُ ب التَّعَاطُفُ ج التَّرْكِيزُ

د العَدْلُ هـ التَّعَاوُنُ و التَّوَاصُلُ

ز التَّرَاحُمُ ح النَّفْعُ

نشاط ٤ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنَ الدَّرْسِ، كَيْفَ سَتُمَارِسُ القِيَمَ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا المُؤَاخَاةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زُمَلَائِكَ؟

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف اسم أول مسجد بُني في الإسلام. -يتعرف أين استقرت ناقة النبي ﷺ.

نشاط ٢ : يتعرف شكل المسجد النبوي وقت بنائه. نشاط ٣ : يتعرف القيم التي بُنيت عليها المؤاخاة.

نشاط ٤ : يتعرف كيف يمارس القيم في حياته. - يستنتج القيم التي بنيت عليها المؤاخاة. .

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ المَدِينَةِ

بَعْدَ أَنْ آخَى ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ عَلَى العَدْلِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ سَعَى لِوَضْعِ أُسُسِ التَّعَايُشِ فِي المَدِينَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ شُرَكَاءِ الوَطَنِ، وَمِنْهُمْ يَهُودُ المَدِينَةِ، وَبَدَأَ فِي كِتَابَةِ «صَحِيفَةِ المَدِينَةِ»، وَالَّتِي سَتَكُونُ بِمَثَابَةِ الدُّسْتُورِ الَّذِي يُنَظِّمُ شُئُونَ المُسْلِمِينَ أَنْفُسِهِمْ، وَيُحَدِّدُ عَلَاقَاتِهِمْ مَعَ غَيْرِهِمْ، لِلتَّعَايُشِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ السَّلَامِ وَالعَدْلِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ وَالوَفَاءِ بِالعُهُودِ.

قَالَ ﷺ:

«لَا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

مَنْ يَهُودُ المَدِينَةِ؟

سَكَنَتِ المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ فِي العَهْدِ النَّبَوِيِّ ثَلَاثُ قَبَائِلَ يَهُودِيَّةٍ هِيَ: يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَيَهُودُ بَنِي قَيْنُقَاعَ، لِكُلٍّ مِنْهَا طَبِيعَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنِ الأُخْرَى.



الأهداف

- يستنتج الأسس والقيم التي بُنيت عليها الصحيفة.
- يتعرف مَن يهود المدينة.

بُنُودُ صَحِيفَةِ المَدِينَةِ

تَمَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ بِدَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكُتِبَتْ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَتَضَمَّنَتْ وَاحِدًا وَخَمْسِينَ بَنْدًا، سَنَتَنَاوَلُ بَعْضَهَا وَالقِيَمَ الَّتِي هَدَفَتْ إِلَيْهَا:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ النَّبِيِّ، بَيْنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ:

١ المُسْلِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالمَدِينَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ. (الوَحْدَةُ وَعَدَمُ التَّفَرُّقِ)

٢ المُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِبَعْضٍ، وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيُنْقِذُونَ الأَسِيرَ وَالضَّعِيفَ فِيهِمْ بِالعَدْلِ وَالمَعْرُوفِ. (التَّرَاحُمُ وَالتَّكَافُلُ)

٣ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا آخَرَ، وَلَا يَنْصُرُ أَوْ يُسَاعِدُ مُشْرِكًا عَلَى أَخِيهِ المُؤْمِنِ. (السَّلَامُ)

٤ إِنَّ مَنْ دَخَلَ الإِسْلَامَ مِنَ اليَهُودِ لَهُ الحُقُوقُ نَفْسُهَا مِنْ حِمَايَةٍ وَمُسَاعَدَةٍ وَمُنَاصَرَةٍ دُونَ وُقُوعِ أَيِّ ظُلْمٍ عَلَيْهِمْ أَوْ تَحَيُّزٍ وَتَمْيِيزٍ عُنْصُرِيٍّ ضِدَّهُمْ مِنْ بَاقِي المُؤْمِنِينَ. (العَدْلُ وَالمُسَاوَاةُ)



الأهداف
* يعدد بنود صحيفة المدينة.

٥ يَهُودُ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مَعَ المُؤْمِنِينَ، ولليَهُودِ دِينُهُمْ وللمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ. (تَقَبُّلُ الآخَرِ وَالتَّعَايُشُ مَعَهُ) كَمَا وَرَدَ فِي الآيَةِ القُرْآنِيَّةِ.

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾
الكافرون: ٦

٦ إِنَّ عَلَى اليَهُودِ نَفَقَتَهُمْ، وَعَلَى المُسْلِمِينَ نَفَقَتَهُمْ، وَأَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى حِمَايَةِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَالمَدِينَةِ مِنْ أَيِّ عَدُوٍّ خَارِجِيٍّ. (التَّعَاوُنُ وَالحِمَايَةُ المُشْتَرَكَةُ)

٧ إِنَّ المَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. (الأَمَانُ)

٨ للجَارِ حُقُوقٌ كَحُقُوقِكَ، فَلَا يُضَارُّ فِي أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ. (حُسْنُ الجِوَارِ وَكَفُّ الأَذَى)



الأهداف
يتعرف كيف تعامل رسول الله ﷺ مع يهود المدينة.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:



لِمَاذَا أَسَّسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ؟

أ للتَّعَايُشِ مَعَ اليَهُودِ عَلَى أُسُسِ السَّلَامِ وَالعَدْلِ وَالتَّعَاوُنِ وَالوَفَاءِ بِالعُهُودِ.

ب لِعَدَمِ التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ المُسْلِمِينَ.

جـ للخُرُوجِ مِنَ المَدِينَةِ.

نشاط ٢ صِلْ بَيْنَ بُنُودِ الصَّحِيفَةِ وَالقِيمَةِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا:

البند	القيمة
أ المُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِبَعْضٍ وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ.	التَّعَاوُنُ
ب إِنَّ المَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِجَمِيعِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.	العَدْلُ
جـ للجَارِ حُقُوقٌ كَحُقُوقِكَ.	التَّكَافُلُ
د لليَهُودِ دِينُهُمْ وَللمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ.	السَّلَامُ وَالأَمْنُ

نشاط ٣ مِمَّا دَرَسْتَهُ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ تَشَارَكْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي كِتَابَةِ صَحِيفَةٍ للفَصْلِ وَضَعُوا بِهَا البُنُودَ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لِيَكُونَ فَصْلُكُمْ قَائِمًا عَلَى قِيَمِ التَّعَاوُنِ وَالعَدْلِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَاصُلِ وَيُوَقِّعُ كُلُّ فَرْدٍ عَلَيْهَا بِاسْمِهِ، ثُمَّ عَلِّقُوهَا:

الأهداف

نشاط ١ : يتعرَّف أهمية صحيفة المدينة.
نشاط ٢ : يربط بين بنود الصحيفة والقيم التي أسس عليها المجتمع المدني.
نشاط ٣ : يطبق ما تعلمه في الصحيفة من قيم وسط زملائه بالفصل.

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (الغُلَامُ الصَّادِقُ)

مَنْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الأَنْصَارِيُّ؟

هُوَ فَتًى صَغِيرُ السِّنِّ، كَانَ عُمُرُهُ أَقَلَّ مِنْ عِشْرِينَ عَامًا حِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، وَرَغْمَ صِغَرِ سِنِّهِ أَسْلَمَ وَرَغِبَ فِي المُشَارَكَةِ فِي غَزْوَتَي بَدْرٍ وَأُحُدٍ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَصْغَرَهُ وَرَدَّهُ خَوْفًا عَلَيْهِ.

مَنْ رَأْسُ المُنَافِقِينَ «عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ»؟

كَانَ فِي المَدِينَةِ طَائِفَةٌ تُظْهِرُ الإِيمَانَ بِلِسَانِهَا لَكِنَّهَا تُبْطِنُ الكُفْرَ فِي قَلْبِهَا، سَمَّاهُمُ اللهُ (تَعَالَى) المُنَافِقِينَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ قَدْ لُقِّبَ بِرَأْسِ المُنَافِقِينَ لِحِقْدِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ الزَّعَامَةِ فِي أَهْلِ المَدِينَةِ، وَكَانَ يَسْعَى مَعَ مُنَافِقِي المَدِينَةِ فِي عَدَاوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ تَخْرِيبَ المُجْتَمَعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ الفِتْنَةِ.

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَرَأْسُ المُنَافِقِينَ

كَانَ زَيْدٌ فِي أَحَدِ المَجَالِسِ، فَسَمِعَ رَأْسَ المُنَافِقِينَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ:

«لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

(وَكَانَ يَقْصِدُ بِالأَعَزِّ نَفْسَهُ وَيَقْصِدُ أَنَّهُ سَيُخْرِجُ رَسُولَ اللهِ ﷺ»

الأهداف

- يتعرف شخصية زيد بن أرقم.
- يتعرف مَن المنافقون.
- يتعرف كيف تعامل زيد مع ما قاله «عبد الله بن أُبَيّ ابن سلول».

هَلْ كَانَ رَدُّ فِعْلِ زَيْدٍ فِتْنَةً أَمْ حِمَايَةً؟

بَعْدَ تَفْكِيرٍ مِنْ زَيْدٍ قَادَهُ حِرْصُهُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الفِتْنَةِ وَحُبُّهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ وَيُخْبِرَهُ بِمَا سَمِعَهُ، فَمَا قَامَ بِهِ زَيْدٌ كَانَ بِهَدَفِ حِمَايَةِ الإِسْلَامِ مِنْ غَدْرِ الْمُنَافِقِينَ وَلَيْسَ فِتْنَةً.

تَكْذِيبُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الكَلَامِ؟ فَقَالَ: أَبَدًا، مَا قُلْتُ هَذَا، فَعَذَرَهُ ﷺ، لَكِنَّهُ بِحِكْمَتِهِ كَانَ حَذِرًا مِنْهُ لِعِلْمِهِ بِصِدْقِ زَيْدٍ، ثُمَّ صَارَ النَّاسُ يَلُومُونَ زَيْدًا وَيُكَذِّبُونَهُ.

حُزْنُ زَيْدٍ وَنُزُولُ القُرْآنِ الكَرِيمِ لِتَصْدِيقِهِ

حَزِنَ زَيْدٌ بَعْدَ أَنْ كَذَّبَهُ النَّاسُ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ﷻ قُرْآنًا لِيُصَدِّقَهُ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

المنافقون: ٨

فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى زَيْدٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ».

لَنَا أَنْ نَتَصَوَّرَ فَرْحَةَ زَيْدٍ بِأَنْ يُنَزِّلَ اللهُ ﷻ قُرْآنًا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ لِيُصَدِّقَهُ. وَعَاشَ زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُقَرَّبًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ وَغَيْرَهَا، ثُمَّ مَاتَ بِالكُوفَةِ سَنَةَ ٦٦ مِنَ الهِجْرَةِ.



الأهداف

- يستنتج الفرق بين الفتنة وحماية المجتمع.
- يدلل على صدق زيد بن أرقم وكذب المنافقين.



نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

لِمَاذَا لَمْ يَذْهَبْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى غَزْوَتَي بَدْرٍ وَأُحُدٍ؟

أ لانْشِغَالِهِ مَعَ أَهْلِهِ.

ب لِصِغَرِ سِنِّهِ.

جـ لِعَدَمِ اسْتِعْدَادِهِ.

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ لُقِّبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ بِـ.................. فِي المَدِينَةِ لِـ.................. عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ب كَانَ مُنَافِقُو المَدِينَةِ يَسْعَوْنَ إِلَى تَخْرِيبِ المُجْتَمَعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ ....، وَكَانَ بِدَاخِلِهِمْ حِقْدٌ وَعَدَاوَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

نشاط ٣ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قِصَّةِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، لِمَاذَا ذَهَبَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِمَا قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ؟

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر أحداث قصة زيد بن أرقم.

نشاط ٢ : يتذكر موقف عبد الله بن أبي ابن سلول ومنافقي المدينة من رسول الله ﷺ.

نشاط ٣ : يتذكر سبب إبلاغ زيد رسول الله ﷺ بما قاله عبد الله بن أبي ابن سلول.



الـــدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ مُوسَى عليه السلام - نُبُوَّتُه (نُبُوَّةٌ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [القصص: ١٤]

تَوَالَتِ الأَيَّامُ وَشَبَّ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْتَمِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِذَا فَقَدْ حَافَظَ عَلَى صِلَتِهِ بِأُمِّهِ وَأَهْلِهِ وَأَخِيهِ، وَأَصْبَحَ عَظِيمَ القُوَّةِ وَالخُلُقِ.

عَشْرُ سَنَوَاتٍ فِي مَدْيَنَ

فَخَرَجَ مُوسَى عليه السلام مِنْ مِصْرَ مُتَّجِهًا صَوْبَ مَدْيَنَ - شَمَالَ غَرْبِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ - مُتَوَكِّلًا وَاثِقًا بِرَبِّهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢]

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٣]



الأهداف

- يدرك أهمية نجدة الآخرين عند القدرة على ذلك.

حِينَ وَصَلَ مُوسَى (عليه السلام) إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زِحَامًا شَدِيدًا عِنْدَ إِحْدَى الآبَارِ الَّتِي يَسْقِي مِنْهَا أَهْلُ البِلَادِ أَغْنَامَهُمْ، وَرَأَى (عليه السلام) مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَاتَيْنِ، كَانَ يَبْدُو عَلَيْهِمَا الضِّيقُ مِنْ مُحَاوَلَةِ مَنْعِ أَغْنَامِهِمَا مِنْ مُخَالَطَةِ أَغْنَامِ النَّاسِ، وَيَبْدُو عَلَيْهِمَا التَّعَبُ مِنَ الانْتِظَارِ حَتَّى يَفْرَغَ الآخَرُونَ مِنَ السُّقْيَا، فَهَمَّ (عليه السلام) لِيُسَاعِدَهُمَا، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَجْلِسِهِ الشَّرِيفِ يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الرِّزْقَ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

القصص: ٢٤

فَوَجَدَ بَعْدَ حِينٍ إِحْدَى الفَتَاتَيْنِ آتِيَةً إِلَيْهِ تُحَدِّثُهُ بِحَيَاءٍ وَتُخْبِرُهُ بِدَعْوَةِ وَالِدِهَا لَهُ لِبَيْتِهِ؛ لِيَشْكُرَهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ لِابْنَتَيْهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... ﴾

القصص: ٢٥

وَلَمَّا وَجَدَ الأَبُ عِظَمَ خُلُقِهِ (عليه السلام) وَثَنَاءَ إِحْدَى فَتَاتَيْهِ عَلَيْهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾

القصص: ٢٦



الأهداف

- يستخلص أحداث نبوة موسى (عليه السلام).
- يستشهد على مكارم أخلاق الأنبياء (عليهم السلام).

طَلَبَ الأَبُ مِنْ مُوسَى عليه السلام أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُ وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ:

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

القصص: ٢٧

وَبِالفِعْلِ اسْتَقَرَّ الحَالُ، فَاللهُ -مِنْ رَحْمَتِهِ- يُعِينُ بَعْضَ عِبَادِهِ بَعْضًا وَيُسَخِّرُ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ؛ فَقَدْ تَزَوَّجَ عليه السلام وَعَاشَ فِي مَدْيَنَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مِصْرَ مِنْ جَدِيدٍ.

العَوْدَةُ إِلَى الوَطَنِ

اصْطَحَبَ مُوسَى عليه السلام زَوْجَتَهُ إِلَى أَرْضِ أَهْلِهِ مُتَّكِئًا عَلَى عَصَاهُ فِي ثَبَاتٍ حتى وَصَلَا إِلَى سَيْنَاءَ، وَهُنَاكَ رَأَى مَا يُشْبِهُ وَمِيضَ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ مِنْ بَعِيدٍ، فَاقْتَرَبَ عليه السلام مِنَ النَّارِ؛ رُبَّمَا بَحْثًا عَنِ الدِّفْءِ أَوْ عَمَّنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَسَطَ الظَّلَامِ، لَكِنَّهُ عليه السلام وَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ شَيْءٍ؛ فَقَدْ خَاطَبَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾

طه: ١٢



يدرك قيمة اللين والرفق في انتشار الدعوة لعبادة الله (تعالى).

وَآتَاهُ النُّبُوَّةَ وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ عَصَاهُ إِلَى حَيَّةٍ تَسْعَى قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى طَبِيعَتِهَا، وَجَعَلَ اللهُ (تَعَالَى) يَدَهُ الشَّرِيفَةَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ ذِرَاعِهِ بَيْضَاءَ وَكَأَنَّهَا شَمْسٌ سَاطِعَةٌ.

كَانَتْ تِلْكَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ (تَعَالَى) لِمُوسَى عليه السلام، وَأَمَرَهُ ﷻ بِأَنْ يَذْهَبَ بِهَا مَعَ أَخِيهِ هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ؛ عَلَّهُ يَهْتَدِي إِلَى رَبِّهِ وَيَكُفُّ عَنْ ظُلْمِهِ، لَكِنْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَدْعُوَا فِرْعَوْنَ بِالْقَوْلِ اللَّيِّنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾

طه: ٤٣، ٤٤

فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ طُغْيَانِ فِرْعَوْنَ وَادِّعَائِهِ الْأُلُوهِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُدْعَى لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا بِالرِّفْقِ وَاللِّينِ.. تَحَرَّكَ مُوسَى عليه السلام لِيُلَبِّيَ أَمْرَ رَبِّهِ؛ لِتَتَغَيَّرَ بِخُطَاهِ الشَّرِيفَةِ أَحْوَالُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى الْأَبَدِ.



الأهداف

- يتعرّف بعض صفات الأنبياء (عليهم السلام).

نشاط ١ اخْتَرْ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) عَاشَ مُوسَى عليه السلام فِي (سَدُوم - الشَّام - مِصْرَ).

ب) رَحَلَ عليه السلام إِلَى (العِرَاقِ - مَدْيَنَ - ثَمُودَ).

ج) مِنْ مُعْجِزَاتِ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عليه السلام (النَّاقَةُ - تَسْخِيرُ الرِّيَاحِ - تَحَوُّلُ العَصَا).

د) دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ لِرَبِّ العَالَمِينَ بِـ (القَسْوَةِ - الرِّفْقِ - العُنْفِ).

هـ) نَزَلَ الوَحْيُ عَلَى مُوسَى عليه السلام فِي (الأُرْدُنِ - فِلَسْطِينَ - سَيْنَاءَ).

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ) شَبَّ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ. ( )

ب) كَانَ مُوسَى ضَعِيفَ البِنْيَةِ. ( )

ج) حِينَ وَصَلَ مُوسَى عليه السلام إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زِحَامًا شَدِيدًا. ( )

د) اسْتَقَرَّ مُوسَى عليه السلام فِي مَدْيَنَ قُرَابَةَ السَّنَوَاتِ التِّسْعِ. ( )

هـ) بَعْدَ أَنِ انْتَهَى مُوسَى عليه السلام مِنْ مُسَاعَدَةِ الفَتَاتَيْنِ جَلَسَ يُنَاجِي رَبَّهُ. ( )

نشاط ٣ لَوْ كُنْتَ وَالِدَ الفَتَاتَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ، هَلْ كُنْتَ دَعَوْتَ مُوسَى عليه السلام إِلَى بَيْتِكَ وَزَوَّجْتَهُ إِحْدَاهُمَا؟ وَلِمَاذَا؟

....

....

....

....





الأهداف

نشاطا ١ ٢ : يتذكر أحداث نبوة موسى عليه السلام.

نشاط ٣ : يدلل على بعض صفات موسى عليه السلام.

العِبَادَاتُ

الـدَّرْسُ الأَوَّلُ

النَّوَافِلُ

فَرَضَ اللهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ القَلِيلَ مِنَ العِبَادَاتِ الوَاجِبَةِ مِثْلَ: الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ العِبَادَاتِ الَّتِي بِوُسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِهَا، لَكِنَّ هُنَاكَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الوَصْلِ بِرَبِّهِ، فَشَرَعَ اللهُ (تَعَالَى) لَهُ عِبَادَاتٍ مُسْتَحَبَّةً تُسَمَّى النَّوَافِلَ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الفَضْلِ:

«مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ يَتَقَرَّبُ عَبْدِي إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...». رَوَاهُ البُخَارِيُّ

مَعْنَى النَّوَافِلِ وَحُكْمُهَا

- النَّوَافِلُ: جَمْعُ النَّافِلَةِ، وَفِي الشَّرْعِ هِيَ الزِّيَادَةُ مِنَ العِبَادَاتِ الوَاجِبَةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ.
- كُلُّ عِبَادَةٍ نَقُومُ بِهَا يُمْكِنُ أَنْ نَزِيدَ مِنْهَا عِنْدَ القُدْرَةِ وَالرَّغْبَةِ؛ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ (تَعَالَى) وَمَزِيدٍ مِنَ الوَصْلِ بِهِ ﷻ وَتَهْذِيبِ أَنْفُسِنَا وَعِمَارَةِ الكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

أَمْثِلَةٌ مِنَ النَّوَافِلِ

نَوَافِلُ الصَّلَاةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِيدُ عَلَى الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ بِسُنَنِ الرَّوَاتِبِ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

السُّنَنُ الرَّوَاتِبُ

هِيَ الَّتِي تَتْبَعُ غَيْرَهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بَعْدَهَا، وَعَدَدُ رَكَعَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، مُقَسَّمَةً كَمَا يَلِي:

الأَهْدَافُ

- يتعرف مفهوم النوافل.
- يفهم أهمية العبادات المفروضة.
- يتعرف معنى النافلة لغةً واصطلاحًا.
- يتعرف أمثلة من نوافل الصلاة.

عَدَدُ الرَّكَعَاتِ قَبْلَ الصَّلَاةِ	الصَّلَاةُ	عَدَدُ الرَّكَعَاتِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
٢	الفَجْرُ/ الصُّبْحُ	-
٢+٢	الظُّهْرُ	٢
-	العَصْرُ	-
-	المَغْرِبُ	٢
-	العِشَاءُ	٢

وَهُنَاكَ صَلَوَاتٌ مَسْنُونَةٌ أُخْرَى يَقُومُ بِهَا العَبْدُ فِي مُنَاسَبَاتٍ مُحَدَّدَةٍ كَصَلَاةِ العِيدَيْنِ أَوْ عِنْدَ تَغَيُّرِ الأَحْوَالِ الكَوْنِيَّةِ كَصَلَاةِ الكُسُوفِ وَالخُسُوفِ أَوْ فِي حَالَةِ نُدْرَةِ سُقُوطِ المَطَرِ كَصَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ أَيْ طَلَبِ السُّقْيَا، وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَالتَّرَاوِيحِ وَالوِتْرِ.

نَوَافِلُ الصَّوْمِ

هُنَاكَ أَيَّامٌ يُمْكِنُ أَنْ نَصُومَهَا تَطَوُّعًا -فِي غَيْرِ رَمَضَانَ- كَيَوْمَيِ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

نَوَافِلُ الأَخْلَاقِ

تَكُونُ بِزِيَادَةِ التَّحَلِّي بِالأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الذَّمِيمَةِ، وَهَذَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا قَدْرَ وَلَا وَقْتَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا...». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

فَضْلُ النَّوَافِلِ

لِلنَّوَافِلِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَهِيَ:

- تَزِيدُ مِنَ الوَصْلِ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ ﷻ.
- تَجْعَلُ لِلعِبَادِ وَصْلًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- تُسَاعِدُ فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ.
- تَجْبُرُ أَيَّ نَقْصٍ فِي الصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ.
- يَزِيدُ بِهَا اللهُ (تَعَالَى) عِبَادَهُ ثَوَابًا وَفَضْلًا وَنُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ.



- يتعرف أمثلة من نوافل الصوم.
- يدرك أن النوافل تكون في الأخلاق أيضًا.
- يدلل على فضل أداء النوافل.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ النَّوَافِلُ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى) مِنَ الفَرَائِضِ. (   )

ب شَرَّعَ اللهُ (تَعَالَى) النَّوَافِلَ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الوَصْلِ بِهِ ﷻ وَنَبِيِّهِ ﷺ بِالعِبَادَاتِ. (   )

جـ حُكْمُ القِيَامِ بِالنَّوَافِلِ أَنَّهَا وَاجِبَةٌ. (   )

د يُمْكِنُ أَنْ نَقُومَ بِالنَّوَافِلِ فِي مُخْتَلَفِ العِبَادَاتِ. (   )

نشاط ٢ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ النَّوَافِلِ بِالجَدْوَلِ التَّالِي:

صَلَاةُ اللَّيْلِ	صَلَاةُ الضُّحَى	صَوْمُ رَمَضَانَ	التَّبَسُّمُ	صَلَاةُ المَغْرِبِ
الصَّدَقَةُ	الأَكْلُ	صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ	التَّخَلُّصُ مِنْ خُلُقِ الكَذِبِ	الزَّكَاةُ

نشاط ٣ اذْكُرْ ثَلَاثَ فَضَائِلَ لِأَدَاءِ النَّوَافِلِ.

أ ....

ب ....

جـ ....

نشاط ٤ مَا النَّوَافِلُ الأَخْلَاقِيَّةُ وَالسُّلُوكِيَّةُ الَّتِي تَرَى أَنَّ لَدَيْكَ القُدْرَةَ وَالرَّغْبَةَ فِي القِيَامِ بِهَا؟

....

....

الأهداف

نشاط ١: يتذكر فضل النوافل.
نشاط ٢: يميز النوافل عن العبادات الأخرى.
نشاطا ٣، ٤: يدلل على فضل النوافل في حياته اليومية.

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْـنِ وَالـجَوْرَبَيْنِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿... يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ...﴾ البقرة: ١٨٥

إنَّ مِنْ تَيْسِيرِ اللهِ ﷻ عَلَيْنَا فِي العِبَادَةِ أَنْ نَتَوَضَّأَ فَنَمْسَحَ عَلَى الخِفَافِ وَالجَوَارِبِ دُونَ نَزْعِهَا، وَقَدْ رَأَى الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ خُفًّا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَقَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«تَوَضَّأَ النَّبِيُّ وَمَسَحَ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ» سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ



الجَوْرَبُ: هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرِّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالقُطْنِ وَنَحْوِهِمَا وَيَصِلُ فَوْقَ الكَعْبَيْنِ.

الخُفُّ: يُشْبِهُ الجَوْرَبَ لَكِنَّهُ مِنْ جِلْدٍ وَيَصِلُ فَوْقَ الكَعْبَيْنِ (وَالكَعْبَانِ هُمَا العَظْمَتَانِ البَارِزَتَانِ فَوْقَ القَدَمِ).

شُـرُوطُ المَسْحِ عَلَى الخُفِّ وَالجَوْرَبِ



١ أَنْ يُلْبَسَ عَلَى طَهَارَةٍ.

٢ أَنْ يَكُونَ الجَـوْرَبُ طَاهِــرًا.

٣ أَنْ يُغَـطِّي الكَعْبَيْنِ.

كَيْفِيَّـــةُ الـمَسْحِ

تَأْخُذُ قَلِيلاً مِنَ المَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الجَوْرَبِ الأَيْمَنِ بِاليَدِ اليُمْنَى.

تَأْخُذُ قَلِيلاً مِنَ المَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الجَوْرَبِ الأَيْسَرِ بِاليَدِ اليُمْنَى أَيْضًا.





كَيْفَ يَبْطُلُ المَسْـــحُ؟

١ وُجُودُ مُوجِبٍ لِلغُسْلِ.

٢ انْتِهَاءُ مُدَّةِ المَسْحِ.

٣ نَزْعُ الجَوْرَبِ.

مُدَّةُ المَسْـحِ

١ لِلمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ؛ أَيْ خَمْسَةُ فُرُوضٍ تَقْرِيبًا.

٢ لِلمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا.

الأهداف

- يتعرف مكان الكعبين الصحيح في القدم ويفرق بين الكعب والعقب.
- يتعرف أحكام المسح على الخفين والجوربين.
- يتعرف ما يُبطل المسح على الخفين والجوربين.

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

أ ما الجَوْرَبُ؟

١ الحِذاءُ | ٢ «الشَّرابُ» | ٣ الخُفُّ

ب ما الكَعْبانِ؟

١ أسْفَلُ القَدَمِ | ٢ الأَصابِعُ | ٣ العَظْمَتانِ البارِزَتانِ فَوْقَ القَدَمِ

نشاط ٢ أكْمِلْ:

شُرُوطُ المَسْحِ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ وَالخُفَّيْنِ:

١ أنْ يُلْبَسَ عَلَى ....

٢ أنْ يَكُونَ الجَوْرَبُ ....

٣ أنْ يُغَطِّي ....

نشاط ٣ مَاذَا عَلَى هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ أنْ يَفْعَلَا كَيْ يَكُونَ وُضُوءُهُما صَحِيحًا...؟

أ شَخْصٌ عَلَى طَرِيقِ سَفَرٍ وَيُرِيدُ أنْ يَتَوَضَّأَ لِيُصَلِّيَ وَيَرْتَدِي جَوْرَبًا لَا يُغَطِّي الكَعْبَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أنْ يَفْعَلَ؟

....

....

ب لَاعِبُ كُرَةٍ تَعَرَّضَ لإصَابَةٍ فِي قَدَمِهِ، فَرَبَطَهَا الطَّبِيبُ، وَطَلَبَ مِنْهُ أنْ يَظَلَّ الرِّبَاطُ عَلَيْهَا لِمُدَّةِ يَوْمَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أنْ يَفْعَلَ كَيْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءًا صَحِيحًا؟

....

....

الأهداف

نشاطا ١، ٢ :يتذكر شروط المسح على الخفين والجوربين.

نشاط ٣ : يتعلم كيف يطبق ما تعلمه في حياته اليومية إذا احتاج إليه.

التَّيَمُّمُ

مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَكَمَالِ وُدِّهِ ﷻ أَنْ رَاعَى تَغَيُّرَ أَحْوَالِ الإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ؛ فَسَاعَاتٍ يَكُونُ المَرْءُ فِي تَمَامِ صِحَّتِهِ وَمَرَّاتٍ فِي مَرَضٍ وَعَجْزٍ؛ أَحْيَانًا يَكُونُ فِي بِيئَةٍ بِهَا مَاءٌ وَفِيرٌ أَوْ فِي مَكَانٍ صَحْرَاوِيٍّ؛ لِذَا فَقَدْ خَفَّفَ اللهُ ﷻ عَنَّا فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ مِنْ مُحَرَّمَاتٍ -فِي أَحْوَالٍ بِعَيْنِهَا- وَهَذَا التَّخْفِيفُ يُسَمَّى رُخْصَةً.

الرُّخَصُ الشَّرْعِيَّةُ

الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا التَّخْفِيفُ وَالتَّيْسِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ». رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ

تَأْتِي الرُّخَصُ الشَّرْعِيَّةُ فِي صُوَرٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: التَّخْفِيفُ فِي شُرُوطِ العِبَادَاتِ؛ فَيَكُونُ التَّيَمُّمُ بَدِيلًا مُؤَقَّتًا عَنِ الوُضُوءِ وَالغُسْلِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿... فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ...﴾ النساء: ٤٣

التَّيَمُّمُ

هُوَ قَصْدُ التُّرَابِ الطَّاهِرِ؛ لِاسْتِبَاحَةِ العِبَادَاتِ الَّتِي تَشْتَرِطُ الوُضُوءَ أَوِ الغُسْلَ كَالصَّلَاةِ.. وَالمُكَلَّفُ الَّذِي يُرِيدُ الصَّلَاةَ -مَثَلًا- يَلْجَأُ إِلَى التَّيَمُّمِ فِي عَدَدٍ مِنَ الأَحْوَالِ، مِنْهَا:

فَقْدُ المَاءِ، وَلَهُ صُورَتَانِ:

- أَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ عَلَى الحَقِيقَةِ كَانْقِطَاعِهِ.
- أَنْ يَكُونَ المَاءُ مَوْجُودًا لَكِنْ لَا يُمْكِنُ لِلْمُكَلَّفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ؛ لِأَنَّهُ مَثَلًا:
  - مَرِيضٌ أَوْ بِهِ جُرْحٌ فِي أَعْضَاءِ الوُضُوءِ.

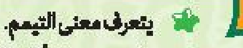
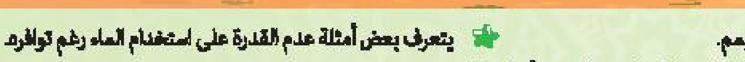
دُخُولُ وَقْتِ العِبَادَةِ كَالصَّلَاةِ:

- فَلَا يَتَيَمَّمُ الفَرْدُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

طَلَبُ المَاءِ وَتَعَذُّرُ الوُصُولِ إِلَيْهِ.




الأهداف

- يتعرف معنى التيمم.
- يتعرف بعض أمثلة عدم القدرة على استخدام الماء رغم توافره.
- يفهم متى يلجأ إلى التيمم كبديل عن الوضوء أو الغسل.

أَرْكَانُ التَّيَمُّمِ وَكَيْفِيَّتُهُ

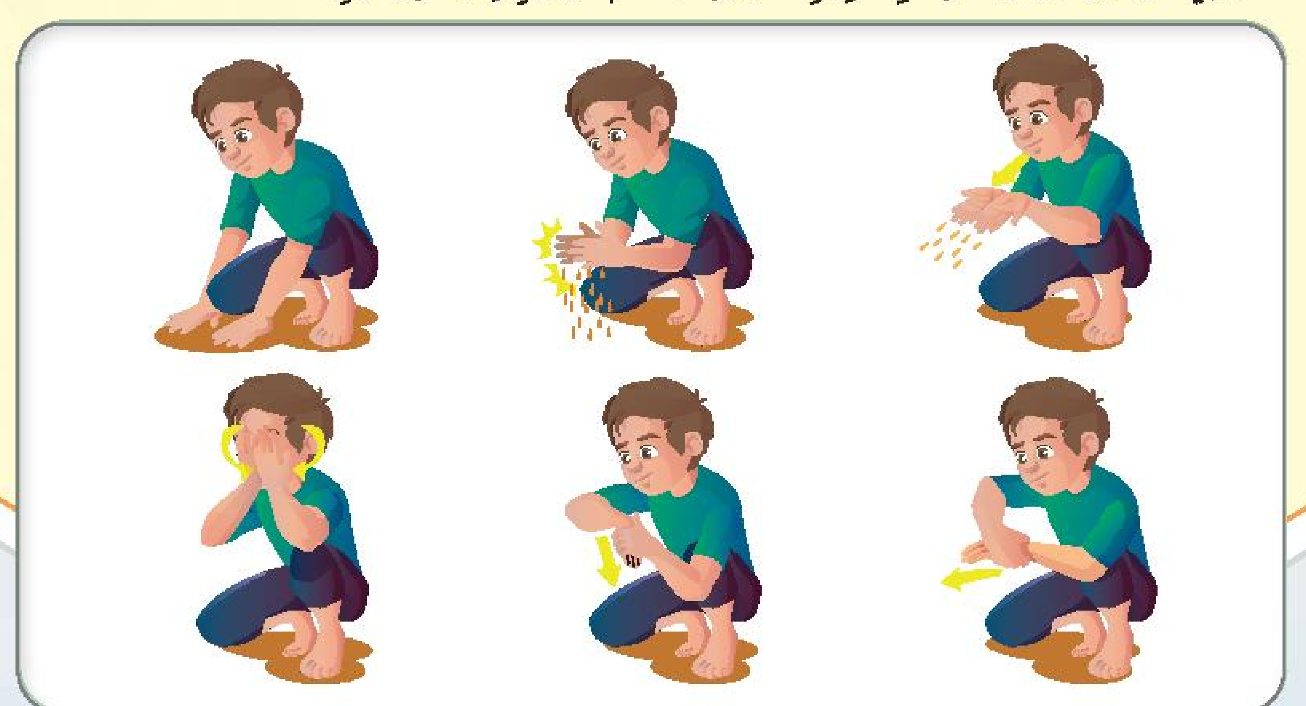
النِّيَّةُ: وَهِيَ القَصْدُ، وَتَكُونُ نِيَّةُ المُكَلَّفِ فِي التَّيَمُّمِ اسْتِبَاحَةَ العِبَادَةِ، ثُمَّ مَسْحُ الوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ إِلَى المَرَافِقِ مَعَ التَّرْتِيبِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ ...فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾

النساء: ٤٣

كَيْفِيَّةُ التَّيَمُّمِ

بِضَرْبِ الكَفَّيْنِ - بِأَصَابِعَ مَضْمُومَةٍ - عَلَى السَّطْحِ الَّذِي يَعْلُوهُ التُّرَابُ مَرَّةً وَمَسْحِ الوَجْهِ، ثُمَّ نَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى، مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، بِأَصَابِعَ مُنْفَرِجَةٍ -بَعْدَ نَزْعِ الخَاتَمِ- وَنَمْسَحُ أَيْدِينَا مِنَ الأَصَابِعِ حَتَّى المَرَافِقِ، كَمَا نَفْعَلُ فِي الوُضُوءِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّرْتِيبِ: الوَجْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ اليَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ.



مُدَّةُ التَّيَمُّمِ



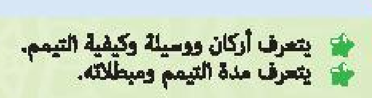
يَكُونُ التَّيَمُّمُ بَدِيلًا عَنِ الوُضُوءِ لِكُلِّ فَرْضٍ مُنْفَصِلٍ، فَلَا يَجُوزُ جَمْعُ فَرْضَيْنِ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ بَعْضِ الفُقَهَاءِ.

مَا يُبْطِلُ التَّيَمُّمَ

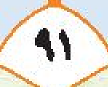
١ كُلُّ مَا يُبْطِلُ الوُضُوءَ يُبْطِلُ التَّيَمُّمَ.

٢ وُجُودُ المَاءِ مَعَ القُدْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِهِ.

الأهداف



- يتعرف أركان ووسيلة وكيفية التيمم.
- يتعرف مدة التيمم ومبطلاته.



نشاط ١ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

أ) الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا فِي الشَّرْعِ ....

ب) اللهُ (تَعَالَى) أَبَاحَ اسْتِخْدَامَ الرُّخَصِ عِنْدَ ....

ج) مِنْ صُوَرِ الرُّخَصِ ....

نشاط ٢ اخْتَرِ الأَحْوَالَ الَّتِي تُبِيحُ التَّيَمُّمَ:



أ) عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الوُضُوءِ.

ب) وُجُودُ جَبِيرَةٍ عَلَى اليَدِ.

ج) وُجُودُ حَيَوَانٍ مُفْتَرِسٍ عِنْدَ صُنْبُورِ المَاءِ.

د) بُرُودَةُ الجَوِّ المُحْتَمَلَةُ.



نشاط ٣ اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ التَّيَمُّمِ:

....

....

....

نشاط ٤ صِلْ بَيْنَ مَا يُبْطِلُ الوُضُوءَ وَمَا يُبْطِلُ التَّيَمُّمَ:

١) رُؤْيَةُ المَاءِ	أ) الوُضُوءُ	٣) القُدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ المَاءِ
٢) خُرُوجُ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيلَيْنِ	ب) التَّيَمُّمُ	٤) النَّوْمُ (عَلَى وَضْعٍ غَيْرِ الجُلُوسِ)



الأهداف

نشاطا ١ ٢: يتعرف معنى التيمم و أهميته.

نشاط ٣: يستخلص خطوات التيمم وكيفيته.

نشاط ٤: يتذكر مبطلات التيمم

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

العَقِيدَةُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي ....

(لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ - لَيْلَةِ القَدْرِ- لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ)

٢ القُرْآنُ الكَرِيمُ مُعْجِزَةٌ مِنْ نَوَاحٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا .... (عَدَدُ الصَّفَحَاتِ – اللُّغَةُ - تَرْتِيبُ الأَجْزَاءِ) وَالإِخْبَارُ بِأَحْدَاثٍ .... (مَاضِيَةٍ فَقَطْ - حَاضِرَةٍ فَقَطْ - مَاضِيَةٍ وَحَاضِرَةٍ وَمُسْتَقْبَلِيَّةٍ)

٣ أَخُو صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ كَانَ .... (حَاقِدًا – رَاضِيًا - كَسُولًا)

٤ اسْمُ اللهِ القُدُّوسُ يَجْعَلُنَا .... (نَشُكُّ - نُطَهِّرُ- نُقْنِعُ) أَذْهَانَنَا مِنْ تَصَوُّرِ أَيِّ نَقْصٍ فِي صِفَاتِ اللهِ (تَعَالَى).

٥ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْيَا بِاسْمِ اللهِ (تَعَالَى) القُدُّوسِ مِنْ خِلَالِ رُؤْيَةِ .... (النَّقْصِ – العُيُوبِ - الكَمَالِ) فِي كُلِّ مَا صَنَعَ اللهُ ﷻ.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ أَمَرَ اللهُ (تَعَالَى) مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بِدَعْوَةِ فِرْعَوْنَ بِالشِّدَّةِ وَالقَسْوَةِ. ( )

٢ لَمْ يَذْهَبْ مُوسَى عليه السلام لِفِرْعَوْنَ خَوْفًا مِنْ أَذَاهُ. ( )

٣ أَقَامَ ﷺ بِالمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ بَيْتٍ وَصَلَ إِلَيْهِ. ( )

٤ قَبْلَ وُصُولِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَاحِبِهِ إِلَى المَدِينَةِ وَصَلَا لِقَرْيَةِ قُبَاءَ وَاسْتَقَرَّا بِهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ. ( )

٥ مِنْ بُنُودِ صَحِيفَةِ المَدِينَةِ أَنَّ لِلْيَهُودِ دِينَهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينَهُمْ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ. ( )

العِبَادَاتُ

نشاط ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

(النِّيَّةُ – التَّرْتِيبِ – التُّرَابُ الطَّاهِرُ - القَلِيلَ - النَّوَافِلِ – الكَفَّيْنِ إِلَى المَرَافِقِ- الوَجْهِ)

فَرَضَ اللهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ ١ .... مِنَ العِبَادَاتِ، لَكِنْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الوَصْلِ بِرَبِّهِ شَرَعَ اللهُ ﷻ لَهُ مَا يُعْرَفُ بِـ ٢ ....، وَسِيلَةُ التَّيَمُّمِ هِيَ ٣ .... وَمِنْ أَرْكَانِهِ ٤ ....، ثُمَّ مَسْحُ ٥ .... وَ ٦ .... مَعَ ٧ ....

الأَهْدَافُ

يتدرب ويُعمق فهم ما تم دراسته في المحور الثاني.

النَّموذجُ الثّاني

نشاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ مَعَ التَّصويبِ: — العَقيدةُ

١ القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلامٌ مُعْجِزٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢ المُعْجِزَةُ تَأْتِي عَلَى أَيْدِي الأَنْبِياءِ (عَلَيْهِمُ السَّلامُ)؛ لِتُثْبِتَ لأَقْوامِهِمْ أَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (تَعالَى).

٣ زَوالُ النِّعْمَةِ عَنْ صَاحِبِ الجَنَّتَيْنِ كَانَ نِعْمَةً.

٤ أَسْماءُ اللهِ (تَعالَى) وَصِفاتُهُ هِيَ مَا يُعَرِّفُنَا بِهَا اللهُ ﷻ إِلَيْهِ.

٥ أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِبِرِّ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ.

٦ مَخْرَجُ حَرْفَي الـ(ق) وَ(ك) الحَلْقُ.

نشاط ٢ رَتِّبْ أَحْداثَ وُصُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ: — السِّيَرُ والشَّخصيّاتُ

١ بِناءُ المَسْجِدِ هُوَ أَوَّلُ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِهِ بِدارِ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ.

٢ آخَى ﷺ بَيْنَ المُهاجِرِينَ وَالأَنْصارِ عَلَى العَدْلِ وَالتَّعاوُنِ وَالتَّراحُمِ مِنْ خِلَالِ «عَقْدِ المُؤَاخَاةِ».

٣ اسْتَمَرَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: «هـٰهُنَا البَيْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

٤ قَامَ ﷺ بِعَمَلِ صَحِيفَةِ المَدِينَةِ بَيْنَ المُهاجِرِينَ وَالأَنْصارِ كَوَثِيقَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ لِتَرْسِيخِ قِيَمِ التَّعايُشِ وَالمُواطَنَةِ وَحُسْنِ الجِوارِ.

٥ قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ وَصَلا لِقَرْيَةِ قُبَاءَ.

٦ لَحِقَ بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَدَّى الأَمَانَاتِ إِلَى أَصْحَابِهَا وَاسْتَقَرُّوا فِي قُبَاءَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

٧ اسْتَمَرُّوا فِي العَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.

٨ وَصَلَ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ فَالْتَفَّ حَوْلَهُ الأَنْصارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِزِمَامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِدِيَارِهِمْ.

نشاط ٣ صِلِ الجُمَلَ بِالعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب): — العِباداتُ

(أ)	(ب)
مِنْ شُرُوطِ المَسْحِ عَلَى الجَوْرَبَيْنِ	مَا يُلْبَسُ عَلَى الرِّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالقُطْنِ وَيَصِلُ فَوْقَ الكَعْبَيْنِ.
يَبْطُلُ المَسْحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالجَوْرَبَيْنِ بِـ	أَنْ يُلْبَسَا عَلَى طَهَارَةٍ؛ أَيْ عَلَى وُضُوءٍ.
الجَوْرَبُ هُوَ	نَزْعِ الجَوْرَبِ.
مِنْ فَضْلِ النَّوَافِلِ أَنَّهَا	تَزِيدُ الوَصْلَ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ.



الأهداف يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الثاني.

مَشْــرُوعُ المِحْوَرِ الثَّاني

تَصْمِيمُ كُتَيِّبٍ عُنْوَانُهُ

"دَلِيلُ التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ" مَعَ وَضْعِ القَوَاعِدِ القَيِّمَةِ لِلعَيْشِ فِيهَا:
التَّعَايُشُ، التَّعَامُلُ مَعَ الاخْتِلَافِ، الاحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الآخَرِينَ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالـمَشْرُوعِ: اخْتَرْ أَفْرَادَ الـمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي القِيَامِ بِالـمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى – مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدُّرُوسِ الخَاصَّةِ بِالمِحْوَرِ(بِنَاءُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ، الرَّسُولُ وَيَهُودُ المَدِينَةِ، لُقْمَانُ الحَكِيمُ) مَا يَدُلُّ عَلَى التَّعَايُشِ، التَّعَامُلِ مَعَ الاخْتِلَافِ، الاحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ.

نشاط ٢ مُنَاقَشَةُ أَهَمِّيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الآخَرِينَ.
مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ مَعَ الآخَرِينَ.

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣ كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِ القِيَمِ مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ مَا سَيَتِمُّ وَضْعُهُ مِنْ قَوَاعِدَ وَأَمْثِلَةٍ عَلَيْهَا.
دَعِّمْ قِصَّتَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُوَرٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٤ تَقْسِيمُ المَهَامِّ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٥ دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى - مِنَ المَرْحَلَةِ العُمْرِيَّةِ نَفْسِهَا - لِمَعْرِفَةِ دَلِيلِ التَّعَايُشِ مَعَ الآخَرِينَ وَعَرْضِ القَوَاعِدِ وَالقِيَمِ لِلتَّعَايُشِ وَاحْتِرَامِ الآخَرِ.

الأهداف

يوضح أهمية تطبيق قيم: التعايش، التعامل مع الاختلاف، الاحترام والتعاون مع الآخرين من خلال ما درسه التلاميذ في (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) بالدروس الآتية:

- لقمان الحكيم.
- الرسول ويهود المدينة.
- بناء المجتمع المدني.

رقم الإيداع : ١٧٤٤٨/ ٢٠٢٢

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ * ٢٩,٧ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٥٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢,٥ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر